



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3015

التاريخ: الخميس 2013/10/24

الفبر الرئيسي



عباس: نريد أن نعيش إلى جوار
"إسرائيل" ونبني جسور سلام
معها

... ص 5

أبرز العناوين



أبو مرزوق: مقترح تقسيم الأقصى "مؤامرة جديدة"
حماس تتهم الدول العربية بالمشاركة في قتل اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية
الانتخابات البلدية بـ"إسرائيل": المدن الكبرى تبقى على رؤسائها وانقلاب في رئاسة بلدية الناصرة
نتنياهو لعباس: أنت صديق حميم لـ"إسرائيل"
تقرير: 34 شهيداً فلسطينياً بسورية خلال أسبوع قضى معظمهم غرقاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية يشيد برفض السعودية لشغل مقعد غير دائم بمجلس الأمن
3. عبد ربه: لقاء عباس وتنتياهو "إجراء طبيعي" ولا يوجد أي تقدم في "المسائل الجوهرية"
4. الحكومة بغزة تتهم دحلان وبعض قيادات الأجهزة الأمنية برام الله بتمويل "تمرد غزة"
5. المجلس الوطني الفلسطيني يدين الإرهاب الإسرائيلي
6. رياض المالكي: لا سلام دون "القدس الشرقية" كاملة عاصمة فلسطين
7. وزارة الأوقاف في رام الله تحذر من تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود
8. إسماعيل رضوان: الجانب المصري أرجع 774 حاجا للعريش لذرائع أمنية

المقاومة:

9. أبو مرزوق: مقترح تقسيم الأقصى "مؤامرة جديدة"
10. الرشق: لن يكون للاحتلال موطن قدم في المسجد الأقصى
11. حماس تتهم الدول العربية بالمشاركة في قتل اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية
12. أحمد يوسف: حماس تسعى للملمة العلاقة مع إيران ومصر وحزب الله
13. "القدس العربي": طهران اعتذرت عن استقبال مشعل وطلبت إرجاء زيارته لوقت لاحق
14. أحمد جبريل: فصائل فلسطينية تقاتل مع المعارضة المسلحة في مخيم اليرموك
15. "الجبهة الشعبية": مساع فلسطينية لفتح حوار بين فتح وحماس لدفع عجلة المصالحة
16. حماس: موقف الأمم المتحدة من النفق الذي اكتشف في غزة رؤية بعين واحدة
17. صالح العاروري يدعو لمزيد من عمليات المقاومة بالضفة الغربية
18. الجيش الإسرائيلي: سرايا القدس الجناح العسكري الأكثر خطورة بالضفة المحتلة
19. فتح تدعو للانتخابات لإنهاء الانقسام
20. الجهاد الإسلامي تدعو فريق المفاوضات إلى العودة إلى حضان الشعب الفلسطيني
21. حرب افتراضية على جبهة "تويتر": العدو يغرد وحماس ترد

الكيان الإسرائيلي:

22. الانتخابات البلدية بـ"إسرائيل": المدن الكبرى تبقى على رؤسائها وانقلاب في رئاسة بلدية الناصرة
23. نتنياهو لعباس: أنت صديق حميم لـ"إسرائيل"
24. نتنياهو: الاستيطان بالخليل يعبر عن عمق علاقتنا بالمدينة
25. نتنياهو: طموحنا للسلام يمكن أن يتأثر بنحو قاس إذا ما نجحت إيران في طموحاتها النووية
26. يعلون: الهجمات الفلسطينية في الضفة "لا تطاق"
27. يعلون: "إسرائيل" لن تسمح بأي خرق للسيادة الإسرائيلية ناتج من الحرب الأهلية في سورية
28. ليفني: تعثر عملية السلام قد يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية بشروط غير مواتية لـ"إسرائيل"
29. وزير الإسكان الإسرائيلي: يجب بسط السيادة الإسرائيلية على المنطقة "سي" تدريجياً
30. ليبرمان يطالب باتفاق مرحلي بعيد المدى مع السلطة الفلسطينية يضمن الأمن لـ"إسرائيل"
31. رئيس لجنة مراقبة الدولة بالكنيست: أي خطأ في أمن المعلومات قد يسبب في نشوب حرب

32. مؤسسة الضمان الاجتماعي الإسرائيلية: 2.35 مليون شخص يعانون الفقر في "إسرائيل"
21
33. مركز أبحاث الأمن القومي: روسيا قد تفشل التسخين في العلاقات الأمريكية الإيرانية
21
34. الغاز الإسرائيلي: واشنطن ترعى التصدير بمشاركة تركية
22
35. معاريف: 40 بالمئة فقط من الإسرائيليين حصلوا على كامات واقية
22
36. هزة أرضية تضرب إيلات جنوب فلسطين المحتلة
23
37. الجيش الإسرائيلي يتزود بمدرعة من نوع "هامر" مزودة برشاش آلي وكاميرات مراقبة على حدود غزة
23
38. أربعة سيناريوهات إسرائيلية أمام إيران تتراوح بين حصولها على النووي ومهاجمتها عسكرياً
23

الأرض، الشعب:

39. تقرير: 34 شهيداً فلسطينياً بسورية خلال أسبوع قضى معظمهم غرقاً
24
40. عيسى قراقع يعلن عن إطلاق حملة دولية للإفراج عن الأسرى المرضى
24
41. مفتي القدس: المسجد الأقصى إسلامي لا يقبل التقسيم
25
42. أكثر من 58 مستوطناً يندسون باحات المسجد الأقصى ودعوات لاقتحام جماعي اليوم
25
43. رسالة استغاثة من مخيم اليرموك المحاصر منذ 101 يوماً
26
44. رائد صلاح: "الانقلاب الصهيوني" على الرئيس مرسي يخدم تهويد القدس ومحو هويتها
26
45. وفد المؤسسات الفلسطينية في أوروبا يتابع ملف "فلسطيني سورية" في إيطاليا
27
46. نادي الأسير: إطلاق الدفعة الثانية من الأسرى القدامى نهاية الشهر الجاري
27
47. مخطط إسرائيلي بتكلفة ملياري شيكل لمد سكة القطار السريع إلى البلدة القديمة في القدس
28
48. الأسرى الإداريون يقاطعون محاكم الاحتلال والعيادات
28
49. الاحتلال يقرّ إجراء فحص "دي ان ايه" لذوي ستة من شهداء "مقابر الأرقام"
28
50. لبنان: الطلاب الفلسطينيون النازحون من سورية.. تعليم بـ"شق الأنف"
29
51. الآلاف يشيعون الشهيد محمد عاصي والاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً من الضفة
30
52. اعتقال فلسطينية في الولايات المتحدة نفذت عملية بالقدس قبل 44 سنة
30

ثقافة:

53. فيلم "عمر" للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد يعرض حالياً سينمات أوروبا
30
54. "مجلة الدراسات الفلسطينية" تنشر ملفاً خاصاً بالأدب والتاريخ الفلسطيني
31
55. صدور كتاب: "الأخطاء الطبية في فلسطين"
31

مصر:

56. "الأهرام" تزعم: مخطط لـ"الإخوان" بالتعاون مع حماس لاقتحام قاعة المحكمة وتحرير مرسي
31
57. "يديعوت": وصول مسؤولين إسرائيليين للقاهرة لمناقشة الوضع في سيناء
32
58. مصر تنفي أن تكون طلبت من "إسرائيل" تصدير الغاز إليها
32

الأردن:

32 59. سعود أبو محفوظ: "مهرجان الأقصى" صرخة أردنية مدوية

عربي، إسلامي:

- 33 60. جامعة الدول العربية: لا مؤشرات إيجابية بشأن المفاوضات
- 33 61. صحيفة تركية: تركيا تريد إلغاء اتفاقات التعاون مع الموساد
- 34 62. مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة: "إسرائيل" مستمرة في انتهاكها للقوانين الدولية
- 34 63. الجامعة العربية تستنكر مشروع قانون إسرائيلي منع التفاوض حول القدس
- 35 64. قطر تؤكد أن فلسطين ستظل القضية المركزية بالشرق الأوسط
- 35 65. تركيا تقدم معونة عاجلة لغزة لتشغيل محطات الطاقة
- 35 66. 17 ألف فلسطيني يستفيدون من أضاحي "قطر الخيرية"

دولي:

- 36 67. "هارتس": كيري يستوضح من نتيها هو استعداده لاتفاق شامل مع الفلسطينيين
- 36 68. الاحتلال يمنع وفدا برلمانياً أوروبياً من زيارة غزة
- 37 69. رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي: سنواصل الدعم القوي لعملية السلام
- 38 70. مصدر أوروبي: لا صحة لما أثير حول إهدار أموال قدمت للسلطة الفلسطينية
- 38 71. الاتحاد الأوروبي يطمئن "إسرائيل": سنجد حلاً يتيح مواصلة التعاون في مشروع هوريزون 2020
- 38 72. تباين أمريكي - إسرائيلي حول التسوية مع إيران
- 39 73. جامعة تكساس تفتتح فرعاً لها في الناصرة
- 39 74. منظمة أمريكية تنشر قائمة تضم أكثر عشر منظمات أمريكية معادية لـ"إسرائيل"
- 40 75. فورين بوليسي: قوة "إسرائيل" العسكرية تتزايد يوماً بعد يوم مقابل عجز عسكري عربي

تقارير:

41 76. "إسرائيل" تعيش حالة من القلق والتوتر بسبب تصاعد العمليات في الضفة وسط عجز أمني

حوارات ومقالات:

- 43 77. نداء أو استغاثة... نهلة الشهال
- 44 78. غرق اللاجئين: أبعد من كارثة إنسانية... هشام دبسي
- 45 79. هل يستطيع العرب مواجهة قرار تشيكيا بنقل سفارتها الى القدس؟... رغيذ الصلح
- 48 80. السلام بين "إسرائيل" والأردن مهم... ايتان هابر

كاريكاتير:

49

1. عباس: نريد أن نعيش إلى جوار "إسرائيل" ونبني جسور سلام معها

بروكسل: دعا الرئيس محمود عباس، الشركات الأوروبية والشركات الأجنبية العاملة في المستوطنات للتوقف عن العمل فيها لأنها بذلك تخالف القانون الدولي.

وأكد، في مؤتمر صحفي عقده ورئيس مجلس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رامبوي في بروكسل، عقب اجتماعهما، أهمية تطبيق الإجراءات الأوروبية المتعلقة بالمستوطنات في موعدها في مطلع العام 2014، مشيراً إلى أن هذه الدعوة ليست موجهة ضد دولة إسرائيل، قائلاً: نحن نريد أن نعيش إلى جوارها ونبني جسور سلام معها، بل هي موجهة ضد المستوطنات المقامة على أراضي دولة فلسطين المحتلة منذ 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال: نشن عالياً مواقف الاتحاد الأوروبي السياسية وبياناته وقراراته المنسجمة مع القانون الدولي والشرعية الدولية فيما يتعلق بالاستيطان، وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبما فيها القدس الشرقية عاصمة دولتنا فلسطين، والتي نؤكد أننا نريدها مفتوحة لأتباع الديانات السماوية الثلاث، الإسلامية، والمسيحية، واليهودية.

وتابع: إن إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967 لتعيش في أمن وسلام واستقرار وجوار حسن إلى جانب دولة إسرائيل، هو ضمانة للأمن والسلم العالميين، ورفع لظلم تاريخي وقع على شعبنا منذ عقود طويلة.

وقال: تعلمون سيادتكم، بأننا قد أوفينا بكافة تعهداتنا والتزاماتنا التي قطعناها لأصدقائنا في الاتحاد الأوروبي، وبما فيها العودة للمفاوضات بمجرد رفع مكانة دولة فلسطين في الأمم المتحدة، بغية التوصل إلى سلام حقيقي دائم وعادل، يفضي إلى وضع حد للاحتلال، ويمكن شعبنا من حقه في العيش بحرية وكرامة في وطنه وسيادة على أرضه.

وأضاف: في هذا الإطار، فإننا نعمل مع الرئيس أوباما ووزير الخارجية جون كيري، من أجل إنجاز المفاوضات والوصول للسلام المنشود، الذي يكفل حقوق شعبنا، ويجسد حلّ الدولتين على الأرض، وإن هذه المفاوضات تحظى بدعم عربي، وبدعمكم في الاتحاد الأوروبي، ودعم المجتمع الدولي، وإن الفشل فيها، سيكون له عواقب وخيمة على مستقبل السلام والاستقرار في منطقتنا والعالم.

وتابع: رغم كل المعوقات التي تعترض سبيلنا بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية، وإجراءات قواتها على الأرض، وممارسات مستوطناتها، إلى جانب الخنق والتضييق على الاقتصاد الفلسطيني، والتي ندعوها لإيقافها، فإننا سنظل مستمرين بالالتزام بالجدول الزمني الذي وضعه وزير الخارجية الأميركي للمفاوضات ولمدة تسعة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/23

2. هنية يشيد برفض السعودية لشغل مقعد غير دائم بمجلس الأمن

غزة: أشاد رئيس الوزراء إسماعيل هنية بموقف المملكة العربية السعودية الراض لشغل مقعد غير دائم بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للمرة الأولى في تاريخها، وذلك لفشله في حل القضية الفلسطينية. وقال هنية في تصريح مقتضب وصل "الرأي" نسخة عنه: "تشيد بموقف السعودية لرفضها الحصول على مقعد بمجلس الأمن الذي يعبر عن أصالتها تجاه قضيتنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/23

3. عبد ربه: لقاء عباس ونتياهو "إجراء طبيعي" ولا يوجد أي تقدم في "المسائل الجوهرية"

غزة- أشرف الهور: أكد ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن عقد لقاء مشترك بين الرئيس محمود عباس وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمر ورا، كونه "إجراء طبيعياً" للمفاوضات، لكنه في ذات الوقت قال أن لم يجر تحديد موعد زمني لها.

وقال عبد ربه في مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية أن الممارسات الإسرائيلية في القدس بالذات وفي عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة هي التي تكشف أنه لا توجد قيادة في إسرائيل لديها استعداد للتوصل لتسوية سياسية على أساس حل الدولتين ووفق خطوط الرابع من حزيران عام 67 بما يشمل القدس.

وأشار إلى أن الموقف الاستراتيجي الإسرائيلي يقوم على أساس الإبقاء على الاحتلال والسماح بدرجة ما من الحكم الذاتي في مناطق داخل الضفة الغربية، والسعي لإعادة اقتسام الضفة الغربية، كي تحصل إسرائيل على الحصص الأكبر من التوسع الاستيطاني.

وحول موافقة القيادة الفلسطينية على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح ضمن مخططات العملية السلمية، قال عبد ربه "الموضوع ليس موضوع السلاح الموضوع هو موضوع الجوار قبل السلاح".

وأشار إلى أن الفلسطينيين وافقوا منذ زمن أن يكون على حدود دولتهم قوة دولية، "تضمن ترتيب الاتفاقات بالالتزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات، وبضمان الأمن لكلا الطرفين".

وقال أن البداية يجب أن تستند إلى وجود دولة فلسطينية قابلة للحياة، "كي نحميها ونضع لها نظاماً أمنياً"، مشدداً على أن هذه الدولة يجب أن تكون متواصلة جغرافياً وقادرة على النمو، وتشمل كل أرض الضفة الغربية بما فيها القدس عاصمة لها.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

4. الحكومة بغزة تتهم دحلان وبعض قيادات الأجهزة الأمنية برام الله بتمويل "تمرد غزة"

عمان - نادية سعد الدين: اتهمت حكومة حماس في قطاع غزة القيادي الفتاوي المقيم في دولة الإمارات محمد دحلان وبعض أعضاء المخابرات الفلسطينية في رام الله بتمويل وإدارة حركة تمرد غزة، وقالت الحكومة إن "تمرد غزة" مجرد حركة "فيسبوك" إعلامية ولا وجود حقيقي لها في الميدان، مقلدة من أهمية دعوة الغزيين للخروج في 11 من الشهر المقبل لإسقاط حكم "حماس" في القطاع.

وأوضح المستشار السياسي لرئيس حكومة حماس يوسف رزقة بأن الحكومة، التي تديرها "حماس" في القطاع، ليست قلقة من حركة "تمرد غزة"، ولا تعتبر دعوتها لتأليب الغزيين عليها في القطاع مصدر تهديد بالنسبة إليها".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجهات المختصة في القطاع ستتعامل مع أي طلب مقدم لتنظيم فعالية أو تظاهرة أو نشاط معين وفق القانون، لاسيما قانون التظاهر".

ولكن "لابد للحركة أو الجهة المتقدمة أن يكون لها مسؤول ووجود فعلي في الشارع وشرعية قانونية وواقعية وليس مجرد حركة تجول وتتداول المعلومات عبر شبكة التواصل الاجتماعي في عالم افتراضي".

وقال إن "الأجهزة الأمنية في قطاع غزة توصلت إلى أدلة وقرائن تثبت تورط (رئيس جهاز الأمن الوقائي السابق في غزة محمد دحلان) في تمويل عناصر الحركة من مكان إقامته في دولة الإمارات، وتشبيكه مع بعض قيادات الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية، بخاصة جهاز مخابراتها العامة".

وأفاد بأن "معلومات وزارة الداخلية في غزة تورد تواصل بعض قيادات الأجهزة الأمنية في رام الله مع أفراد حركة تمرد في القطاع، ورصد اتصالات من جانبها لتشجيع الحركة على التمرد وتأييب مواطني غزة ضد الحكومة".

الغد، عمان، 2013/10/24

5. المجلس الوطني الفلسطيني يدين الإرهاب الإسرائيلي

عمان- (بترا): دان المجلس الوطني الفلسطيني أمس الأربعاء استمرار الإرهاب والعنف الإسرائيلي المتواصل ضد أبناء الشعب الفلسطيني التي كان آخرها إقدام سلطات الاحتلال على قتل الشهيد محمد عاصي في رام الله، وارهاب المستوطنين الذي أدى إلى استشهاد عبدالحفيظ تيم (76 عاماً)، أمس في قلقيلية.

وقال رئيس المجلس سليم الزعنون في تصريح من مقر المجلس في عمان أمس إن هذا يترافق مع حملات التصعيد والتحدي السياسي والميداني على الأرض التي ينتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام المتعثرة أصلاً من خلال إصرار حكومته على مواصلة الاستيطان، إلى جانب حملات القتل والاعتقال اليومي، واعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين لجر المنطقة بأكملها للفوضى وعدم الاستقرار.

الغد، عمان، 2013/10/24

6. رياض المالكي: لا سلام دون "القدس الشرقية" كاملة عاصمة فلسطين

رام الله- الأناضول: أدان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي "بشدة" تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتنياهو الخاص بالقدس، والذي قال فيه مؤخراً إن "القدس ستبقى العاصمة الموحدة لإسرائيل ما دمت في منصبتي"، فيما أشار المالكي إلى أنه "لا سلام دون القدس الشرقية كاملة عاصمة فلسطين". واعتبر المالكي في بيان صحفي أصدرته الخارجية الفلسطينية، صباح الأربعاء، أن "تصريحات نيتنياهو ضربة قاصمة للجهود الأمريكية والدولية الرامية لإنجاح المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتتكسر لمرجعيات المفاوضات، وتمرد على القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية". كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية مقترح نشطاء من حزب الليكود اليميني بزعامة النائب عن الحزب "موشيه فيغلين" لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

7. وزارة الأوقاف في رام الله تحذر من تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود

(وكالات): حذرت السلطة الفلسطينية وحركة "حماس"، من خطط "إسرائيلية" لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود على غرار التقسيم الحاصل في الحرم الإبراهيمي في الخليل. واعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة محمود الهباش، الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام "إسرائيلية" حول مشاريع وخطط تناقش في "الكنيست"، حول تقسيم المسجد الأقصى "مقدمة لإشعال حرب دينية في المنطقة تتجاوز تداعياتها حدود فلسطين".

الخليج، الشارقة، 2013/10/24

8. إسماعيل رضوان: الجانب المصري أرجع 774 حاجا للعريش لذرائع أمنية

غزة: أكد الدكتور إسماعيل رضوان وزير الأوقاف والشئون الدينية أن الجانب المصري أرجع الدفعة الأولى من حجاج قطاع غزة قبل قليل إلى منطقة العريش بعد أن وصلوا إلى منطقة الشيخ زويد القريبة من رفح المصرية.

وأوضح د. رضوان في تصريح لـ"وكالة الرأي" أن الجانب المصري أبلغهم أن سبب إعادة الحجاج إلى العريش كان لإجراءات أمنية، مشيراً إلى أن عدد الحجاج الذين تم إرجاعهم بلغ 774 حاجاً. وبين أن الحجاج سيبيتون هذه الليلة في مكان عبارة عن (كراج للسيارات) داخل حافلاتهم وهو مكان غير مؤهل بتاتا، وأن أوضاعهم وظروفهم غير إنسانية وتزيد من معاناتهم وإرهاقهم، لاسيما مع وجود حجاج من كبار السن والمرضى. وأعرب رضوان عن استغرابه من تأخير الحجاج حتى الساعة 12 ظهرا للخروج من مطار القاهرة بينما كانوا قد وصلوه قرابة الساعة 8 صباحا مع هبوط طائرهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/23

9. أبو مرزوق: مقترح تقسيم الأقصى "مؤامرة جديدة"

اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق مقترح إدارة جبل الهيكل الجديد لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً يمثل مؤامرة جديدة على المسجد. وأضاف أبو مرزوق في تصريح مقتضب، الأربعاء، عبر صفحته "فيسبوك": "على العالم الإسلامي التحرك الفوري لحماية مسرى نبيهم ومنطلق معراجهم صلى الله عليه وسلم". ووجه أبو مرزوق التحية لأهل القدس المصلين والمعتكفين والمرابطين، إضافةً إلى مسيرات البيارق وحراس المسجد الأقصى، قائلاً "هم بحق أعمدة الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك".

فلسطين أون لاين، 2013/10/23

10. الرشق: لن يكون للاحتلال موطن قدم في المسجد الأقصى

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن المسجد الأقصى المبارك يتعرض إلى هجمة صهيونية شرسة تسعى إلى تهويده وتقسيمه؛ عبر التضييق والاعتداء على المرابطين وطلاب مصاطب العلم من جهة، والسماح والتواطؤ مع المتطرفين في تنفيذ اقتحاماتهم المتكررة من جهة أخرى. وقال الرشق في تصريح صحفي اليوم الأربعاء: "إن مساحة المسجد الأقصى المبارك 144 دونماً وما فوق الأرض وما تحتها وقف إسلامي لا يجوز التنازل عنه أو التفريط فيه، ولن يكون للاحتلال موطن قدم فيها لا فوق الأرض ولا تحت الأرض".

وفي سياق متصل وتعقيباً على دعوات ما يسمى "مركز جبل الهيكل" إلى اقتحام الأقصى غداً الخميس، حذر الرشق الاحتلال الصهيوني ومنتظريه من مغبة هذه الاقتحامات. وشدد على أنها محاولات يائسة لن تغلح في طمس المعالم والحقائق التاريخية. ودعا جماهير الشعب الفلسطيني إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه والتصدي لتلك المحاولات الصهيونية.

فلسطين أون لاين، 2013/10/23

11. حماس تتهم الدول العربية بالمشاركة في قتل اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية

رام الله- وليد عوض: اتهم رئيس دائرة اللاجئين في حركة حماس بغزة عصام عدوان امس الاربعاء الدول العربية بالمشاركة في قتل اللاجئين الفلسطينيين الفارين من الحرب في سورية جراء امتناع تلك الدول عن استقبالهم على اراضيها لحين انفراج ازمتهن. وكان اكثر من 200 لاجئ فلسطيني لقوا حتفهم غرقا قبالة سواحل ايطاليا الاسبوع الماضي عقب فرارهم من ليبيا.

وفيما سبق ذلك الحادث غرق مركب للاجئين الفلسطينيين قبالة السواحل الغربية للاسكندرية هاربين من سوء المعاملة التي يتعرضون لها في مصر حمل رئيس دائرة اللاجئين في حركة حماس عصام عدوان الدول العربية مسؤولية قانونية واخلاقية تجاه مصير اللاجئين الغرقى، ومشددا على ان تلك الدول متورطة في قتلهم جراء امتناعها عن استقبالهم على اراضيها إلى حين انفراج ازمتهن.

واضاف عدوان في بيان صحافي امس الاربعاء 'أن ما يحدث هو أزمة إنسانية يعيشها العالم اليوم، ولا تجد فيه من يتحدث عن مسؤولية قانونية أو أخلاقية، مع أن المسؤولية القانونية تمس كثيرين، بدءاً بدولة الاحتلال الصهيوني التي طردت هؤلاء اللاجئين من موطنهم ومن أملاكهم ليتشردوا في أصقاع الأرض، مضيفا 'دولة الاحتلال رفضت الامتثال لأي أخلاق أو قانون دولي أو إنساني، بل إنها ترفض مجرد دفن هؤلاء الشهداء في اراضيهم التي يمتلكونها بشهادات ملكية في الجليل شمال فلسطين المحتلة. ويتواطأ معها المجتمع الدولي وحتى العربي عندما لا يطالبها، ولا يلزمها بعودة هؤلاء اللاجئين على الأقل وهم أموات'. وذكر عدوان بأن 300 غريق من فلسطيني سورية وسوريين يمضون أسبوعهم الأول دون أن يعثر أحد على جثثهم الطاهرة، فيما تم دفن بضع وثلاثين آخرين منهم في إيطاليا تم العثور على جثثهم.

وجاءت اقوال عدوان في اطار تنظيم دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس ظهر الأربعاء وقفة تضامنية في ميناء غزة البحري حداداً على أرواح اللاجئين الفلسطينيين، وبعض المواطنين السوريين الذين قضاوا غرقاً قبالة سواحل مالطا، وذلك في محاولتهم الوصول إلى السواحل الإيطالية هرباً من جحيم سورية. وفي اثناء الوقفة التضامنة التي نثر فيها عشرات الاطفال 300 وردة في البحر حزنا والما على ابناء جلدتهم وجه عدوان مسؤولية أخرى لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بعدم توفيرها الملجأ الآمن للاجئين الفلسطينيين داخل سورية وخارجها، وقال عدوان في بيانه الذي تلاه امام المشاركين: ولو قامت الوكالة بواجبها بالتعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لربما لم يفكر هؤلاء بمغادرة موطن لجوئهم أو البلاد العربية المجاورة.

هذا وأكد الناطق الإعلامي لحركة الأحرار الفلسطينية المهندس ياسر خلف أن ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في سورية وخاصة الهاربين من جحيم المعارك عبر البحار التي شكلت مقابر جديدة لأجسادهم وأرواحهم، هي بمثابة كارثة إنسانية ونكبة جديدة لهم لا تقل عن نكبة عام 48م.

ودعا خلف كافة أحرار العالم والمؤسسات الإنسانية والحقوقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي للوقوف عن مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين وحمائتهم وتقديم كافة أشكال المساعدة لهم، كما طالب الدول التي هرب إليها اللاجئون لتوفير كافة احتياجاتهم وسبل الحياة والعيش الكريم.

ويذكر بان اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية يتعرضون لمضايقات شتى على الحدود مع مصر والاردن ولبنان وحتى ليبيا، بل ويمنعون من دخول اراضي تلك الدول ويتعرضون لسوء المعاملة اذا ما

دخلوها مما يدفعهم للهجرة مجددا حتى لو ركبوا كل اصناف المخاطر التي تتهدد حياتهم في اعماق البحار التي يركبونها على أمل الوصول للدول الاوروبية علما تحترم انسانيتهن المهذورة في عالمهم العربي.
القدس العربي، لندن، 2013/10/24

12. أحمد يوسف: حماس تسعى للملزمة العلاقة مع إيران ومصر وحزب الله

فلسطين (آسيا): كشف القيادي في حركة حماس والمستشار السابق لرئيس الحكومة بغزة، أحمد يوسف، عن زيارة سرية قام بها وفداً من حركته إلى طهران بهدف تخفيف حدة الخلافات في العلاقات المشتركة. وقال يوسف في مقابلة خاصة مع وكالة انباء "آسيا" ان "هناك أعضاء من المكتب السياسي للحركة ذهبوا في زيارة سرية إلى طهران والتقوا بالمسؤولين الإيرانيين وحاولوا أن يصلوا إلى نهج تصالحي في قضية إدارة علاقاتهم الإستراتيجية لاسيما في ملف التعامل مع إسرائيل".

وأشار يوسف إلى انه كان من المتوقع أن يقوم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بزيارة إلى طهران إلا انها لم تتم بسبب انشغال الجمهورية الإسلامية بالملف السوري وبناء علاقتها مع المجتمع الدولي (أمريكا والاتحاد الأوروبي).

وقال "يمكن لحركة حماس الانتظار ورئيس مكتبها السياسي لبعض الوقت حتى تتفرج بعض الملفات الخاصة في العلاقات الإيرانية الأمريكية الأوروبية، وتتم الزيارة بعد ذلك".

وفيما يتعلق بالعلاقة بين حماس وسورية، أكد يوسف ان حركته قررت قطع علاقتها بدمشق بسبب استمرار حالة القتل التي ينتهجها النظام تجاه شعبه، على حد قوله.

وقال يوسف "سورية لا تناسبنا، والبلد الذي لديه رئيس يوظف أجهزته الأمنية وجيشه لقتل شعبه من أجل البقاء في كرسي السلطة، فهو نظام لا يلزم حماس، ولهذا السبب نحن تركنا سورية واحترمنا فهمنا لمبادئنا وعقائدنا وقيمنا والسلوك السياسي الذي ننتهجه".

وذكر يوسف أن حماس تحاول بعد فقدان أحد حلفائها (سورية) فتح جبهات وعلاقات مع آخرين، قائلاً: "تسعى الآن للملمت علاقتنا مع إيران وحزب الله اللبناني، كذلك الحال بالنسبة لجمهورية مصر العربية وجهنا لها رسائل إيجابية على أمل أن تغير القاهرة طريقتها في التعامل معنا".

وفيما يتعلق بالأنباء التي تحدثت عن ضغط تركي على حركة حماس ومنعها من تقديم اعتذار للجانب المصري وعدم التصالح مع حركة فتح، أكد يوسف أنه لا يوجد هناك من يضغط على حركته.

وكالة أنباء آسيا، بيروت، 2013/10/23

13. "القدس العربي": طهران اعتذرت عن استقبال مشعل وطلبت إرجاء زيارته لوقت لاحق

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصدر مسؤول في حركة حماس امس الاربعاء بان طهران اعتذرت عن استقبال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة في الوقت الحالي 'ولم ترفض الزيارة'، موضحا بان الجهات الرسمية الايرانية فضلت ارجاء الزيارة لوقت لاحق جراء انشغالات المسؤولين الايرانيين في هذه الفترة على حد قوله.

ونفى المصدر المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان يكون اعتذار طهران عن استقبال مشعل في الوقت الحالي يفسر بانه رفض للزيارة التي سبق وان اعلن عنها من قبل حماس. وشدد المصدر على ان الاعتذار الايراني عن استقبال مشعل في هذه المرحلة لا يعني رفضا للزيارة، بحجة ان ايران تمننت على الحركة ارجاء الزيارة لوقت لاحق، مما يعني بان الزيارة المرتقبة لمشعل لطهران ما زالت قائمة ولم تلغ.

واكد المصدر بان وفدا من الحركة وصل لطهران مؤخرا لبحث العلاقات الثنائية وترتيب زيارة مشعل الا انه تم الاعتذار عن اتمام الزيارة حاليا، واتفق على ارجائها لوقت لاحق دون تحديد موعد لتلك الزيارة المرتقبة.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

14. أحمد جبريل: فصائل فلسطينية تقاتل مع المعارضة المسلحة في مخيم اليرموك

دمشق: اعلن احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ان بعض الفصائل الفلسطينية متورطة في القتال الي جانب المجموعات المسلحة التي تحتل مخيم اليرموك منذ كانون اول الماضي كاشفا ان مجموعتي (العهد العمرية) و (اكناف بيت المقدس) تابعة لفصائل فلسطينية وتقاتل الدولة السورية في مخيم اليرموك.

واضاف جبريل في رسالة مفتوحة وجهها الي ما تبقي من اهلنا في مخيم اليرموك ردا علي رسالة وجهوها له من داخل المخيم ان هذه الفصائل الفلسطينية تتاجر سياسيا بمعاناة اهل المخيم وتأخذهم رهينة مما ادي الي الحصار الحالي الذي يتعرض له المخيم.

وحول امكانية عقد هدنة مؤقتة بين الاطراف المتقاتلة في المخيم قال الامين العام ان الحديث عن إخفاء المظاهر المسلحة أو عن هدنة عسكرية يعني استمرار أسباب الداء والمشكلة، بينما نحن نبحث عن حل ينهي معاناة أهلنا داخل وخارج المخيم، ويجب أن لا يكون المخيم مساحة صراع مع الدولة ويكون أهلنا دريعة يختبئ خلفها المسلحون.

الموقع الرسمي للجبهة الشعبية - القيادة العامة، 2013/10/23

15. "الجبهة الشعبية": مساع فلسطينية لفتح حوار بين فتح وحماس لدفع عجلة المصالحة

غزة . أشرف الهور: كشف مسؤول رفيع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن وجود مجهودات يبذلها لتنظيمه إضافة إلى الجبهة الديمقراطية لفتح قناة حوار بين حركتي فتح وحماس، لإيجاد آليات لإنهاء الانقسام.

وقال كايد الغول عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ومسؤول فرعها في قطاع غزة، في تصريح صحافي أن تنظيمه عقد اجتماعا مؤخرا مع قيادة الجبهة الديمقراطية لمناقشة ملف المصالحة الفلسطينية، والدعوة التي أطلقها إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس بتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات الفلسطينية .

وأوضح أنه تم التأكيد خلال الاجتماع على 'التقاط دعوة هنية والبناء عليها، وتنسيق موقف مشترك من خلال الاتفاق على آليات عملية لدفع عجلة المصالحة إلى الأمام'.

هذا وكشف الغول عن الاتفاق خلال الاجتماع على 'فتح حوار بين حركتي فتح وحماس ، لتقريب وجهات النظر، وتحديد اليات محددة بتواريخ محددة لتطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام الذي يضر بالقضية الفلسطينية'.

وأشار إلى أنه حتى هذه اللحظة لم يتم الاجتماع مع حركة حماس، ولكنه قال أن هناك سعياً لتنسيق 'موقف مشترك' مع كل الفصائل الفلسطينية من أجل إنهاء الانقسام.

وتوقفت اجتماعات المصالحة بين حركتي فتح وحماس والتي كانت ترعاها مصر منذ نحو الخمسة أشهر، ولم تعقد بين الفريقين أي لقاءات، خاصة وأن الراعية المصرية تعطلت بسبب الأوضاع التي تمر فيها مصر منذ عزل الرئيس محمد مرسي.

وكان من المفترض بحسب آخر اتفاق بين الحركتين براعية مصرية أن يتم تشكيل حكومة توافق برئاسية الرئيس محمود عباس يوم 14 من شهر أغسطس الماضي، وإصدار مرسوم يحدد موعد الانتخابات، غير أن الأمر لم يتم، وهذا زاد من حجم الفجوة في مواقف التنظيمين.

وكان هنية دعا في كلمة له السبت الماضي ودعا لـ 'البحث العملي في آليات تطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام مع التركيز على الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية وتحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية'، وحث الرئيس عباس كذلك على 'سرعة تشكيل الحكومة بناء على ذلك'. غير أن حركة فتح لم تجد في خطاب هنية بحسب ما أكده قياديوها 'خطوات عملية' لإنهاء الانقسام.

القدس العربي، لندن، 24/10/2013

16. حماس: موقف الأمم المتحدة من النفق الذي اكتُشف في غزة رؤية بعين واحدة

غزة: قالت حركة حماس إن تصريحات نائب الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فلتمان والتي اعتبر فيها اكتشاف الاحتلال لنفق شرق مدينة خان يونس خرقاً للتهمة هي رؤية بعين واحدة وانحياز للاحتلال. وأضاف الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي أمس الأربعاء "هذا الموقف هو تجاهل لكل اعتداءات وعنف الاحتلال بحق غزة وأهلها، حيث الاستهداف اليومي للمزارعين والصيادين والقتل والمنع والاختطاف والتعذيب والتجريف، وبالتالي فشل الرهان على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في إنصاف وحماية الشعب الفلسطيني".

وشدد على أن المقاومة وجدت من حقها البحث عن طريقة تحمي بها أهلنا وتدافع عنهم في ظل استخدام الاحتلال كل أسلحة القتل والدمار في عدوانه على شعبنا.

السبيل، عمان، 24/10/2013

17. صالح العاروري يدعو لمزيد من عمليات المقاومة بالضفة الغربية

أكد عضو القيادة السياسية لحركة حماس صالح العاروري، على أن المقاومة بكافة أشكالها هي "الخيار الوحيد لتحرير الأرض الفلسطينية واسترداد الكرامة وتحصيل الحقوق".

وقال العاروري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الأربعاء، تعقيباً على اغتيال الشهيد محمد عاصي بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة قرب رام الله، أمس، "إن الشهيد عاصي فخر لفلسطين والأمة كلها، لأنه أحد أولئك الأبطال الذين انتصروا لشعبهم في أحلك الظروف ونفذوا عملية تل أبيب البطولية، التي انتصرت لدماء الشهداء في غزة وكانت مع صواريخ المقاومة الرد الحقيقي الذي ألجم الاحتلال عن مواصلة العدوان".

ودعا القيادي في "حماس"، الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة إلى أوسع مشاركة جماهيرية في جنازة الشهيد المجاهد محمد عاصي المقررة اليوم الأربعاء، في ظل أجواء وحدوية تلتف حول المقاومة وقضيتي الأسرى والشهداء.

فلسطين أون لاين، 2013/10/23

18. الجيش الإسرائيلي: سرايا القدس الجناح العسكري الأكثر خطورة بالضفة المحتلة

القدس المحتلة: قالت مصادر عسكرية صهيونية إن الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، سرايا القدس، يخطط لتنفيذ عمليات مسلحة في الضفة الغربية، واصفة سرايا القدس بأنه الأكثر خطورة على أمن الكيان في المرحلة الراهنة.

وحذرت المصادر في تصريحات نقلتها إذاعة الجيش الصهيوني مما سمته موجة صراع جديدة في الضفة الغربية المحتلة تقودها الجهاد الإسلامي ومجموعات من كتائب الأقصى لا تتصاع لأوامر السلطة الفلسطينية في رام الله.

وأوضحت المصادر العسكرية والأمنية الصهيونية أن عملية تصفية الشهيد محمد عاصي "في رام الله تمت عبر معلومات استخباراتية ورقابة طويلة استهدفت ضرب أخطر مجموعات الجهاد الإسلامي في منطقة رام الله والتي نفذت عملية تل أبيب في نوفمبر 2012 خلال معركة السماء الزرقاء وأسفرت عن إصابة عشرات الصهاينة.

من جانبه قال رئيس أركان جيش الاحتلال بني غانتس إن "الجيش جاهز لكافة احتمالات التصعيد في غزة والضفة والشمال وذلك في ظل إصرار المنظمات العاملة في قطاع غزة على خطف جنود صهاينة ومبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

موقع سرايا القدس، 2013/10/23

19. فتح تدعو للانتخابات لإنهاء الانقسام

غزة- ضياء الكحلوت: رغم أن رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة إسماعيل هنية لم يطرح في خطابه السبت الماضي مبادرة محددة توصل للمصالحة الوطنية، فإنه عرض خطوات إذا ما مضت فإن إنهاء الانقسام الفلسطيني يصبح ممكناً.

من ناحيته قال الناطق باسم فتح أحمد عساف إن الخطوات التي جاءت في خطاب هنية "ليست حقيقية وليست جديدة" مؤكداً أن المصالحة متوقفة لأن حماس لا تريد الانتخابات والعقدة هنا في رفض حماس الاحتكام للشعب.

وأوضح عساف في حديث هاتفي مع الجزيرة نت أن "حماس وضعت عشرات الشروط على الحكومة بعد اتفاق الدوحة، وكيف يأتون الآن ويطالبون الرئيس أبو مازن بتشكيلها، ليس لديهم أي مبادرة حقيقية لإنهاء الانقسام".

وأشار عساف إلى ما قال إنه خطأ جسيم من حماس "بإطلاق مبادرة للمصالحة عبر وسائل الإعلام وليس في اتصالات مع فتح، فهنية تحدث قبل أيام للرئيس عباس مهنتاً بعيد الأضحى وكان عليه أن يبلغ الرئيس بما يريده لا أن يرسل الرسائل عبر الإعلام".

على الجانب الآخر أكد الناطق باسم حماس فوزي برهوم أن ردود حركة فتح على الخطوات التي دعا لها هنية جاءت متسرة ودون قراءة متأنية للخطاب وما جاء فيه، بعكس المواقف الفصائلية المرحبة بما جاء فيه.

وقال برهوم للجزيرة نت إن حماس كانت تتمنى على فتح أن تدرس ما جاء في الخطاب من خطوات جادة تحمل معاني كثيرة من المسؤولية الوطنية، مؤكداً أن ما أعلنه هنية موقف موحد لكل حماس في كل مكان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/23

20. الجهاد الإسلامي تدعو فريق المفاوضات إلى العودة إلى حضان الشعب الفلسطيني

رفح (فلسطين): أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أحمد المدلل أن الشهيد محمد عاصي أعلن باستشهاده أمس الثلاثاء (10/22) في معركة بطولية عن مرحلة جديدة من المقاومة تقودها حركة الجهاد الإسلامي على أرض الضفة الغربية المحتلة، ورأى أن "سيف الجهاد لازال مشرعاً ولا يمكن أن يسقط أبداً".

وقال المدلل في كلمة له خلال امسية ثقافية نظمتها حركة الجهاد الاسلامي وجناحها العسكري "سرايا القدس" في مسجد النور بمدينة رفح تحت عنوان "الشقاقي غرس فينا عشق الشهادة بفكره ونهجه الجهادي:" "إن دماء محمد عاصي ومن قبله اسلام الطوباسي وكل الشهداء الذين سقطوا تلك السنوات التي سبقت استشهاد الشقاقي وجاءت بعد استشهاده تؤكد أن خيار الجهاد والمقاومة هو الخيار الاصوب لتحرير الأرض والعرض من دنس المغتصبين الصهاينة، ما دون ذلك من مشاريع لن تزيد قضيتنا الى تراجعاً وانتكاساً وضياًعاً". ودعا فريق المفاوضات الى العودة فوراً إلى حضان الشعب الفلسطيني الذي اختار طريق الجهاد لتحرير ارضه ومقدساته من الاحتلال.

قدس برس، 2013/10/23

21. حرب افتراضية على جبهة "تويتر": العدو يغرد وحماس تردّ

ملاك حمود: سجّل "تويتر" سابقة افتراضية بالأمس. تغريدة استفزازية من المتحدث الإعلامي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بيتر ليرنر، فتحت قنوات "التواصل" بينه وبين "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية . حماس".

غرد ليرنر: "جيش الدفاع الإسرائيلي سيواصل البحث عن أولئك الذين يحاولون تحدّي وتقويض طريقة حياتنا". ولأنّ عبارة "أولئك" لا بدّ من أن تشمل "القسام"، بادرت الكتائب للردّ على ليرنر بتغريدة جاء فيها: "سنواصل طريق المقاومة حتى تحرير فلسطين".

ليرنر البريطاني الأصل، "يحبّ الفكاهة، ويحبّ أيضاً الأشخاص المنفتحين"، بحسب التعريف الوارد على حسابه الرسمي. الرجل لم يحظَ بشهرة زميله أفيخاي أدري، الناطق بالعربية بلسان جيش العدو الإسرائيلي. لكن، يبدو أنّ ليرنر يحاول جاهداً كسب المعجبين، ومنافسة أدري في فضاء الإعلام الجديد. ولأنّ الأصل في النكتة، يستخدم المتحدث بشكل متكرّر وسمّاً بعنوان "الترهيب لا ينفع (Terror Doesnt Pay)".

بالأمس، أخذ بيتر ليرنر على عاتقه توجيه رسائل افتراضية مباشرة لمن يصفهم بـ"الإرهابيين"، لتندلع حرب كلامية افتراضية بين الطرفين. كيف لا، و"تويتر" قادر على هدم كلّ الجدران. المفارقة ليست بطبيعة النقاش ولا بمحتواه، بل بالنقاش نفسه: كأننا أمام طاولة مستديرة، أتيح فيها لـ "القسم" الردّ بشكل مباشر وحازم على ادّعاءات واتهامات الجيش الإسرائيلي.

وأمام تأكيد القسم عزمها مواصلة المقاومة، ردّ ليرنر بتغريدة جديدة، قائلاً "إسرائيل وُجِدت لتبقى". هنا، ردّت عليه "القسم" من جديد: "نحن بمهمة لتحرير كامل الأرض المحتلة، مهما كلّفنا الأمر".

هي حرب افتراضية مباشرة إذن، تلخّص صراعاً تاريخياً طويلاً، بتغريدات قصيرة، من 140 حرفاً. معركة حاول ليرنر لاحقاً التخفيف من حدّتها، حين غرّد أنّه "لا يعتبر ما حدث على "تويتر" نقاشاً مع "حماس"، بل "إنها عجائب الإعلام الاجتماعي".

هذه ليست الحرب "التويتريّة" الأولى بين الإسرائيليين و"حماس". قبل نحو العام، هدّد جيش الاحتلال عبر "تويتر" مسؤولي "حماس" باستهدافهم. إلا أنّ التواصل لم يكن يوماً مباشراً بين الطرفين، في الفضاء الافتراضي، كما حصل بالأمس في التغريدات المتبادلة بين ليرنر و"القسم".

دخل ليرنر "بحواره" مع "القسم" ميداناً خاسراً، سبقه إليه زميله أفيخاي أدري الناشط على مواقع الإعلام الجديد، والمعروف بمحاولته الحثيثة استمالة الرأي العام العربي. وكما تتحوّل صفحة أدري الفيسبوكية في كلّ المناسبات إلى منبر للتهكّم على شخصه، تحوّل حساب ليرنر بالأمس إلى منبر أتاح لـ "القسم" الردّ بشكل علنيّ، على غطرسة جيش الاحتلال. فحين غرّد ليرنر قائلاً: "مهمتنا هي الحفاظ على حياة البشر، كلّ البشر". ردّت "القسم": "مهمتكم هي دفن الأطفال الفلسطينيين تحت أنقاض منازلهم".

السفير، بيروت، 2013/10/24

22. الانتخابات البلدية بـ"إسرائيل": المدن الكبرى تبقى على رؤسائها وانقلاب في رئاسة بلدية الناصرة

ذكرت الحياة، لندن، 2013/10/24، عن أسعد تلحمي، أن انتخابات السلطات المحلية في كبرى المدن الإسرائيلية لم تحمل أية مفاجأة، استأثر الانقلاب الذي حصل في رئاسة بلدية الناصرة، كبرى المدن العربية داخل إسرائيل، بالاهتمام الأوسع في وسائل الإعلام العبرية والعربية إذ فاجأ القائم بأعمال رئيس البلدية رئيس قائمة «ناصرتي» علي سلّم بتفوقه على رئيسه رئيس البلدية في السنوات الـ 19 الأخيرة رامز جرابسي بفارق عشرين صوتاً فقط في حين بلغ عدد الناخبين فيها 38 ألفاً. ووفقاً لبيان «لجنة الانتخابات المركزية» التي ترأسها قاضي المحكمة العليا سليم جبران، فإن نسبة التصويت العامة لم تتجاوز 50 في المئة.

وأشارت وسائل الإعلام العبرية إلى أن اللامبالاة سيطرت على الشارع الإسرائيلي حتى أن نسبة التصويت للبلدية الإسرائيلية في القدس لم تتعدّ 35 في المئة، كذلك في تل أبيب حيث لم يشارك ثلثاً أصحاب حق الاقتراع. وأعاد وزير الداخلية جدعون ساعر انخفاض النسبة إلى عدم اعتبار يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية كما الحال في الانتخابات للمجلس التشريعي (الكنيست).

ونجح الرئيس الحالي للقدس المدعوم من التيار العلماني والمنتدبين المعتدلين نير بركات في هزم خصمه موشيه ليئون الذي استقدمه زعيم «إسرائيل بيتنا» أفيغور ليبرمان إلى القدس للمنافسة على رئاسة بلديتها ليمثل التيار اليميني القومي والمنتدبين الأكثر تزمناً. واعتبر مراقبون خسارة ليئون ضربة لنفوذ ليبرمان الذي رمي بثقله، بالتعاون مع زعيم حركة «شاس» الدينية الشرقية أريه درعي لمصلحة ليئون.

كما شاركت النائب من حزب «التجمع الوطني» حنين زعبي في التنافس لكن النتائج فجرت مفاجأة من العيار الثقيل بنجاح سلام في تخطي جرابسي بفارق عُشر بالمئة (20 صوتاً). ولم تحصل زعبي على أكثر من 10 في المئة من الأصوات وهي نتيجة اعتبرها مراقبون هزيمة ثقيلة. وكانت النتائج الأولية أشارت إلى فوز جرابسي برئاسة البلدية بفارق 311 صوتاً فعمت احتفالات مقر «الجبهة» بمشاركة الآلاف إلى أن تبين لاحقاً أن الأرقام النهائية تؤشر إلى تقدم سلام.

وأوردت السبيل، عمان، 2013/10/24، أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية المحلية التي جرت بالأمس أسفرت عن فوز 149 رئيس بلدية قديم بولاية جديدة من أصل 191 مرشحاً، ما يشير إلى بقاء الرؤوس القديمة على كرسي الرئاسة.

ومن أبرز ملامح الانتخابات هو نسب التصويت المتدنية وخاصة في المدن الكبرى، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة التصويت في القدس 35.9% وفي «تل أبيب» 31.3% وفي حيفا 45% وبئر السبع 39%، ما دعا الكثير من المراقبين إلى تسمية الانتخابات الأخيرة بانتخابات اللامبالاة.

ومن أبرز مفاجآت هذه الانتخابات هو إعادة انتخاب ثلاث رؤساء مدن متهمين بالفساد، أصدرت المحكمة العليا سابقاً قراراً بإقصائهم عن مناصبهم، إلا أنها وافقت على دخولهم الانتخابات الأخيرة، فاز كل من رئيس بلدية بات يام «شلومو لحياني» ورئيس بلدية رامات هشارون ورئيس بلدية الناصرة العليا. وهذا شكل صفة للجهاز القضائي في «إسرائيل» وبتقّة الجمهور به، فلم يمنع تقديم لوائح الاتهام بالفساد والرشوة من إعادة الانتخاب الأمر الذي عجز عن تفسيره الخبراء والمراقبون.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2013/10/24، عن حسن موسي، أن المجالس المحلية في الأراضي المحتلة عام 1948 شهدت انحسار قوة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» التي كانت تسيطر على العديد من البلديات والمجالس المحلية.

رئيس بلدية تل أبيب، رون خولدائي، حافظ على منصبه، بعد فوزه مجدداً برئاسة البلدية وحصل على 50% من الأصوات، متغلباً على منافسه الرئيسي اليساري النائب ايلان هيربوفيتش عن حزب «ميرتس»، والذي حصل على 34% من الأصوات.

وفي حيفا، حافظ رئيس بلدية المدينة يونا ياهف على منصبه، وفاز على منافسه الرئيسي قائد الشرطة العام السابق يعقوب بوروفسكي، فيما نجحت «الجبهة الديمقراطية» و«التجمع الوطني الديمقراطي» العريبان، في إدخال ثلاثة أعضاء في المجلس البلدي، اثنان عن «قائمة الجبهة» وواحد عن «حزب التجمع».

وفي عكا، فاز رئيس البلدية شمعون لانكري بولاية ثالثة، وارتفع عدد الممثلين العرب إلى خمسة أعضاء وخسرت «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» مقعدها في البلدية للمرة الأولى منذ عشرات السنين.

ونجحت «القائمة المشتركة للتعايش» وهي تحالف بين «الجبهة الديمقراطية» و«التجمع الوطني» في «تسيرت» عليت» في إدخال ثلاثة أعضاء لأول مرة في تاريخ المدينة، وهما شكري عواودة ورائد غطاس وحبيب عودة لتكون القوة الأولى في المجلس البلدي. ونتيجة التصويت في القرى والمدن العربية بعد إغلاق الصناديق

فجر أمس وفرز الأصوات، تعدت نسبة التصويت أكثر من 85% في الوسط العربي مقارنة بالوسط اليهودي الذي لم تتعد فيه نسبة التصويت 32%.

23. نتياهو لعباس: أنت صديق حميم لـ"إسرائيل"

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/23، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو أكد أن رئيس السلطة في رام الله محمود عباس، "صديقاً حميماً لإسرائيل" وأنه سيكون مسروراً للاقائه في أي زمان ومكان. ونقلت الإذاعة العامة عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء الصهيوني تعبيره عن أمله في أن يحرك عباس شيئاً حتى لقاؤه المقبل.

وتأتي تلك الأقوال رداً على ما قاله أبو مازن في لقائه يوم أمس مع صحيفة ألمانية "إنه ليس لديه اعتراض على لقاء نتياهو في إطار محادثات السلام الجارية حالياً دون أن يشير إلى أي شروط لعقد مثل هذا اللقاء".

وأضافت الغد، عمان، 2013/10/24، عن وكالات، أن نتياهو قال "إنه التقى عباس خلال السنوات الـ4 الأخيرة ولكن الأخير لم يفعل شيئاً حتى الآن لدفع فرص عقد مثل هذا اللقاء".

24. نتياهو: الاستيطان بالخليل يعبر عن عمق علاقتنا بالمدينة

أرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، عشية لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري، برسالة إلى المستوطنين في الخليل، قال فيها، "إن تجديد الاستيطان اليهودي في المدينة يعبر عن مدى عمق علاقة اليهود بها وأنا أتمنى وصول آلاف اليهود إلى البلدة القديمة للاحتفال بعيد يهودي".

فلسطين أون لاين، 2013/10/23

25. نتياهو: طموحنا للسلام يمكن أن يتأثر بنحو قاس إذا ما نجحت إيران في طموحاتها النووية

علي حيدر: ربط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في روما أمس، بين ملف التسوية مع الفلسطينيين ومسار المفاوضات الأميركية مع إيران. واحتل الموضوع الإيراني محور اللقاء الذي استمر نحو سبع ساعات. وذكر موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أن كيري حاول خلاله طمأنة نتياهو إزاء المفاوضات مع إيران، والتوضيح له أنّ واشنطن ستصر على قيود صلبة تتعلق بالنووي الإيراني ضمن إطار المفاوضات. في المقابل، كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي مواقفه، التي أوردتها موقع يديعوت نقلاً عن وسائل إعلام أميركية، والتي شدد فيها على أن «الاتفاق السيئ هو الاتفاق الذي يبقى لدى إيران القدرة على تخصيب اليورانيوم». وفي محاولة للمقارنة بين الحالتين السورية والإيرانية، توجه نتياهو إلى كيري بالقول: «لو وافق الأسد على تدمير 20 أو 50 أو 90% من قدرات الكيميائية، لرفضت ذلك. الأمر نفسه ينسحب على إيران»، مذكراً «بالقرارات التي أصدرها مجلس الأمن ضد إيران».

وأضاف نتياهو أن «من الممنوع أن تمتلك إيران أجهزة طرد مركزي أو قدرة على التخصيب، ومن الممنوع امتلاكها منشأة مياه ثقيلة لإنتاج البلوتونيوم، ومواد تستخدم لإنتاج أسلحة نووية، فضلاً عن ضرورة إخراج المواد المخصبة إلى خارج إيران». وأوضح نتياهو أيضاً أنّ «من الممنوع أن يكون لدى إيران منشآت تحت الأرض ليست لها مهمة سوى الاستخدام العسكري».

واستبق نتتياهو اللقاء بتكرار مواقفه إزاء المفاوضات الاسرائيلية . الفلسطينية، والمفاوضات الايرانية - الاميركية، لافتاً الى أنه يتباحث مع كيري في «كل يوم تقريباً» في القضية الفلسطينية، وأن السلام بين الاطراف يتطلب اعترافاً متبادلاً بدولتين لشعبيين وقوميتين، في إشارة الى مطلب تل أبيب باعتراف فلسطيني بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي. أما لجهة إيران، فأكد نتتياهو أنها «قادرة على تطوير قنبلة نووية خلال وقت قصير في حال قررت ذلك، ولذلك لا ينبغي تخفيف العقوبات عنها قبل أن يتم تفكيك برنامجها النووي العسكري».

كذلك كرر نتتياهو كلاماً مشابهاً خلال لقائه مع رئيس الحكومة الايطالي انريكو ليتا، حيث ربط بين الحل الذي ستنتهي اليه المفاوضات الاميركية . الايرانية وبين التسوية على المسار الفلسطيني، معتبراً أن «طموحنا للسلام يمكن أن يتأثر بنحو قاس إذا ما نجحت إيران في طموحاتها النووية، وأن الطريقة التي سيجري بها حل المشكلة الإيرانية ستكون حاسمة، سواء في الاتجاه السلبي أو الايجابي»، مضيفاً أن «إيران النووية أمر سيئ جداً».

الاخبار، بيروت، 2013/10/24

26. يعلنون: الهجمات الفلسطينية في الضفة "لا تطاق"

قال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعالون أن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية "تراقب بقلق" تزايد موجة عمليات المقاومة الفلسطينية، لا سيما في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن مختلف الأجهزة تستعد لمواجهة تصعيدها.

وأضاف يعالون، خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، "إن موجة الاعتداءات التخريبية الأخيرة لا تطاق"، مشيراً إلى أن جذورها تعود إلى "التحريض والتضامن العام وعدم قيام القيادة الفلسطينية بشجبتها"، كما قال.

وأوضح وزير الجيش، في التصريحات التي اهتمت وسائل الإعلام العبرية في نقلها، "مع ذلك لا أعتقد أن هذه الموجة تشكل محركاً لانطلاق انتفاضة الثالثة"، حسب تقديره.

فلسطين أون لاين، 2013/10/23

27. يعلنون: "إسرائيل" لن تسمح بأي خرق للسيادة الإسرائيلية ناتج من الحرب الأهلية في سورية

يحيى دبوب: جددت تل أبيب أمس موقفها من السلاح الكيميائي السوري و«الكاسر للتوازن»، والتشديد على منع انتقاله إلى حزب الله. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، إن «إسرائيل لن تسمح بنقل أسلحة متطورة أو كيميائية من سوريا إلى حزب الله، وستعمل ضد أي خرق للسيادة الإسرائيلية ناتج من الحرب الأهلية في سوريا».

وأضاف يعالون خلال عرضه للوضع الأمني أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست: «إن النظام السوري، وتبعاً للضغوط الدولي المفصلة ضده، يلتزم حتى الآن تفكيك سلاحه الكيميائي، ونحن نتابع عن كثب عملية تفكيك هذا السلاح، لكن إن كان (الرئيس السوري بشار) الأسد يخفي قسماً من القدرة الكيميائية الموجودة في حوزته، أو أنه سيدمرها كلها، فهذا ما سنتكفل الأيام بإثباته أو نفيه». وأشار إلى أن إسرائيل تتابع هذه المسألة وتتمسك بخطوطها الحمراء حيال الساحة السورية. وذكر «بأننا لن نسمح بنقل سلاح

نوعي من سوريا إلى المنظمات الإرهابية، وبشكل أساسي إلى حزب الله في لبنان، بل لن نسمح بنقل سلاح كهذا إلى أي جهة معادية».

وعن «الأنشطة الإسرائيلية» في سوريا، وتحديدًا ما يتعلق بنقل سلاح كيميائي إلى حزب الله، أشار يعلون إلى أنه «لا توجد محاولة حتى الآن في ما يخص الموضوع الكيميائي، لكن في مواضيع أخرى (غير السلاح الكيميائي)، إن كل محاولة (نقل) كهذه جرت مواجهتها بأنشطة إسرائيلية من قبلنا».

الأخبار، بيروت، 2013/10/24

28. ليفني: تعثر عملية السلام قد يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية بشروط غير مواتية لـ«إسرائيل»

القدس - أ ف ب: حذرت وزيرة العدل الاسرائيلية المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين تسيبي ليفني أمس من تعثر عملية السلام مشيرة الى ان ذلك قد يؤدي الى قيام دولة فلسطينية بشروط غير مواتية لاسرائيل.

وتطرقت ليفني، في خطاب القته خلال مؤتمر للكونغرس اليهودي العالمي في القدس، الى «التهديد الأكبر بجمود وركود عملية السلام» بحسب نص الخطاب الذي وزعه منظمو المؤتمر. وقالت «الجمود قد يؤدي الى قيام دولة فلسطينية بشروط مختلفة عن تلك في المفاوضات. وقد تفرض علينا دولة لم تنتج عن مفاوضات تمثل مصالحنا».

الحياة، لندن، 2013/10/24

29. وزير الإسكان الإسرائيلي: يجب بسط السيادة الإسرائيلية على المنطقة "سي" تدريجياً

القدس المحتلة - صفا: طالب وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل عن حزب البيت اليهودي المتطرف بضم مناطق الضفة الغربية المحتلة للكيان الإسرائيلي دون الخوف من المسألة الديموغرافية. وأضاف "أريئيل" أن "البديل هو دولة واحدة غربي نهر الأردن وهي دولة إسرائيل بدون أية إضافات"، وأشار إلى وجوب بسط السيادة الإسرائيلية على مناطق C تدريجياً، والتي تمثل غالبية أراضي الضفة الغربية المحتلة وفيها 40 ألف فلسطيني فقط.

وحسب أريئيل الذي تحدث للطبعة الأولى من المجلة الدورية الجديدة المسماة "ريبنوت" بمعنى سيادة، والتي ستشتر يوم الجمعة القادمة، فإنه سيتم بسط السيادة على باقي المناطق "حتى تكون سيادتنا عليها مطلقة" كما قال.

وأضاف أنه بالإمكان إعطاء سكان الضفة الهوية الإسرائيلية، ولكن بشروط تشمل معرفتهم باللغة العبرية والتصريح بالولاء للكيان الإسرائيلي وما شابه ذلك، وهذه الشروط متعارف عليها دولياً، وذلك كرد لمن سيتهننا بالتمييز العنصري، كما قال.

وفيما يتعلق بالمخاوف من تجند العرب المقصود للتصويت مما يحدث خلا ديموغرافيا، اقترح اريئيل أن يتم تغيير طريقة الانتخاب وتقسيمها للنسبية - الدوائر، على أن يتم انتخاب نصف أعضاء الكنيست كمثلين للمناطق التي تشمل المناطق العربية واليهودية.

وقال: "بذلك نقلل من قوة تمثيل الجمهور العربي في اليوم التالي لضم الضفة" وفق تقديره. وهاجم أريئيل تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بخصوص حل الدولتين واتهمه بالمس بالهوية اليهودية من خلال استعداده للتنازل عن جزء من الكيان الإسرائيلي.

وفي سياق متصل، وعد الوزير أريئيل هذا المساء وخلال مؤتمر خاص عن مدينة الخليل أقيم في الكنيسة في خطوة هي الأولى من نوعها بأن يتم بناء 100 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة كريات أربع في قلب الخليل المحتلة، وادعى أنه تم رصد منطقة لهذا الغرض. وتحديث عن أنّ البناء سيبدأ خلال العام القادم، وقال: "بإمكاننا مواصلة المشروع الذي بدأه سكان الخليل اليهود وأن نعطيهم المكانة التي يستحقونها، وكدولة سيادية يجب إعطاء الخليل ما تستحق"، كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/23

30. ليبرمان يطالب باتفاق مرحلي بعيد المدى مع السلطة الفلسطينية يضمن الأمن لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - (وكالات): طالب رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيسة الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بأن تكون أي تسوية مع السلطة الفلسطينية اتفاق مرحلي بعيد المدى يضمن الأمن لـ"إسرائيل". وأكد في كلمة له خلال جلسة خاصة عقدت في الكنيسة امس بمناسبة ذكرى اغتيال الوزير رحفعم زئيفي ضرورة أن يحقق هذا الاتفاق الرفاهية الاقتصادية للفلسطينيين.

الغد، عمان، 2013/10/24

31. رئيس لجنة مراقبة الدولة بالكنيسة: أي خطأ في أمن المعلومات قد يسبب في نشوب حرب

الناصره - زهير أندراوس: يسود القلق والخوف في إسرائيل من الإهمال الذي يرافق عملية حماية وأمن المعلومات، ونقلت صحيفة 'معاريف' في عددها الصادر أمس الأربعاء عن رئيس لجنة مراقبة الدولة وعضو الكنيسة عن حزب (شاس) أمنون كوهين تحذيره من أنّ تزايد الإهمال في حماية وأمن المعلومات في الدولة العبرية، من الممكن أن يؤدي إلى كارثة غير طبيعية، كما أعرب عن قلقه إزاء الوضع الذي وصفه بالمهمل، وقال إنّ أي خطأ في أمن المعلومات قد يسبب في نشوب حرب، على حدّ تعبيره. وبحسب الصحيفة، فقد دعا النائب كوهين، خلال النقاش الذي دار في لجنة مراقبة الدولة في الكنيسة حول تقرير مراقب الدولة، يوسف شابيرا، والذي كشف عن الكثير من العيوب الخاصة بأمن المعلومات للتأكد من تصحيح العيوب في حراسة المعلومات التي تمّ الكشف عنها خلال تقرير مراقب الدولة، مطالباً وزارة القضاء برئاسة تسيبي ليفني، بعمل اللازم من أجل تنفيذ الإصلاحات والمتأخرة منذ ثلاث سنوات، على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

32. مؤسسة الضمان الاجتماعي الإسرائيلية: 2.35 مليون شخص يعانون الفقر في "إسرائيل"

السبيل: كشف تقرير صادر عن مؤسسة الضمان الاجتماعي الإسرائيلية (مؤسسة التأمين الوطني)، أن حوالي 728 ألف عائلة تقع دون خط الفقر في الكيان الإسرائيلي، حيث يعيش في هذه العائلات قرابة 2.35 مليون نسمة، منها نحو 28% عائلات يهودية متدينة (الحريديم)، وأكثر من 60% عائلات فلسطينية، أما النسبة المتبقية (قرابة 12%) فهي تمثل نسبة اليهود الذين هاجروا حديثاً إلى فلسطين المحتلة.

وأشار التقرير الصادر مؤخراً، و الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، أن قرابة 33% من العائلات الإسرائيلية، هي فقيرة بالواقع، إلا أن المخصصات الاجتماعية التي تصرفها الدولة على كبار السن، والأطفال دون 16 عاماً أدت إلى انخفاض هذه النسبة. ويظهر التقرير أن مخصصات الضمان الاجتماعي في "إسرائيل" تنتشر نحو خمس العائلات الإسرائيلية عن خط الفقر، في ظل ارتفاع نسبة الفقراء في المجتمع الإسرائيلي. وقال أستاذ الاقتصاد في جامعة حيفا، توفيق الدجاني، خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، اليوم الأربعاء، إن "إسرائيل" عبر مكتب الإحصاء المركزي، تخفي هذه النسبة الحقيقية، وتعترف فقط، بمن هم دون خط الفقر بعد المخصصات الاجتماعية والبالغة نسبتهم 13% من أصل 33%. وأضاف إن الحكومة الإسرائيلية تراجعت في آخر لحظة، قبيل إقرار موازنة العام الحالي والقادم، عن تقليص المخصصات الاجتماعية، "وإلا لكانت الحالة الاقتصادية للعائلات الإسرائيلية، يهودية وعربية في وضع سيئ جداً".

السبيل، عمان، 2013/10/24

33. مركز أبحاث الأمن القومي: روسيا قد تفشل التسخين في العلاقات الأمريكية الإيرانية

الناصره - زهير اندراوس: قالت الباحثة أميلي لاندوا، من مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، والمرتبطة عضوياً بالمؤسستين الأمنية والسياسية في الدولة العبرية، في دراسة جديدة نشرتها أمس الأربعاء، إن التوقعات بشأن التوصل لاتفاق دبلوماسي بين الدول العظمى وبين إيران حول الملف النووي وصلت إلى حدود السماء، ولكنها أضافت أن تلخيص الجولة الأولى من المحادثات، التي جرت بجنيف في الأسبوع الماضي، يؤكد لكل من في رأسه عينان، على أن الإيرانيين لم يقدموا أي شيء جديد، ولم يتحدثوا عن تنازلات بالمرّة، لافتةً إلى أن الإنجاز الوحيد، إذا جاز التعبير، والذي تمّ التوصل إليه، هو الاتفاق على إجراء جولة أخرى من المحادثات في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، على حدّ قولها.

من ناحية أخرى، أوضحت الباحثة الإسرائيلية أن الاستقبال الفاتر الذي ميّز الدبلوماسية الروسية للمحادثات التي جرت في جنيف الأسبوع الماضي، خلافاً لباقي الدول العظمى، يدل بشكل قاطع على أن صنّاع القرار في موسكو ليسوا راضين عن تسخين العلاقات الثنائية بين طهران وواشنطن، وبالتالي خلصت الباحثة إلى القول إنه من غير المستبعد بالمرّة أن تلجأ روسيا لإفشال التقدّم في المحادثات الثنائية والمحادثات مع الدول العظمى وإيران، ذلك لأنّ روسيا، التي تعتبر نفسها حليفة لإيران، ليست معنية بالمرّة بأنّ تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأنّ هذا التحسن، برأيها، يفقد روسيا الدور المهم الذي تلعبه في منطقة الشرق الأوسط، وتحديدًا في الملف النووي الإيراني، على حدّ قولها.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

34. الغاز الإسرائيلي: واشنطن ترعى التصدير بمشاركة تركية

حلمي موسى: فتح قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بشأن حق حكومة بنيامين نتنياهو اتخاذ القرار حول نسبة الغاز المسموح تصديرها من الحقول المكتشفة في عرض البحر المتوسط الباب أمام تنافس حاد على حصص تصدير الغاز. وأعدت شركة «وودسايد» الأسترالية التفاوض مع شركتي «نوبل إنرجي» الأميركية

و«ديلك» الإسرائيلية لشراء 30 في المئة من امتياز حقل «لفيتان». وتقوم الولايات المتحدة برعاية اتصالات لتنظيم تصدير الغاز من حقول البحر المتوسط إلى أوروبا عبر تركيا بمشاركة كل من إسرائيل وقبرص وربما مصر.

وقد أعطت المحكمة العليا يوم الاثنين الماضي الضوء الأخضر للحكومة لتنفيذ قرارها بتصدير 40 في المئة من مخزونات الحقول الإسرائيلية والاحتفاظ بـ60 في المئة لمصلحة الاقتصاد الداخلي. وبذلك رفضت المحكمة اعتراضات جهات برلمانية وشعبية وسياسية عدة، التي عارضت تصدير الغاز واعتبرته نهياً لأموال الإسرائيليين وتكريساً لمصالح كبار الرأسماليين من أصحاب شركات الامتياز. وقد جاء القرار بعد 14 شهراً من تقديم لجنة «شيشنسكي» توصياتها بشأن تصدير الغاز، وبعد أربعة أشهر من قرار الحكومة تبني التوصيات مع بعض التعديلات.

وبرغم تردي العلاقات الإسرائيلية - التركية إلا أن حكومة نتنياهو ترحب بالتعاون مع تركيا لمد أنبوب من حقل «لفيتان» إلى الشواطئ التركية. وتركيا بحاجة للغاز الإسرائيلي نظراً لارتفاع تكلفة الغاز الروسي والإيراني، والذي يتراوح بين 11 و14 دولاراً لكل مليون BTU (وحدة حرارية)، وحتى شراء غاز مسال من الجزائر وليبيا بسعر مضاعف. وتشير التقديرات إلى أن أنبوب الغاز يمكنه أن يزود تركيا بنمانية إلى عشرة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً، بتكلفة سبعة إلى تسعة دولارات لكل مليون BTU. وترحب إسرائيل بعروض تركية لشراء الغاز من فوهة الحقل مباشرة على أن تتولى هي مد الأنبوب إلى تركيا عبر شركات دولية إيطالية وفرنسية. ويعتقد أن تكلفة تطوير حقل «لفيتان» ومد الأنبوب إلى تركيا تبلغ خمسة مليارات دولار، وتقدر عائدات أصحاب امتياز «لفيتان» سنوياً بثلاثة مليارات دولار.

السفير، بيروت، 2013/10/24

35. معاريف: 40 بالمئة فقط من الإسرائيليين حصلوا على كامات واقية

الناصر - زهير أندراوس: كشف تحقيق أجرته صحيفة معاريف عن صورة مرعبة للاستعدادات الإسرائيلية على صعيد الجبهة الداخلية لمواجهة أي هجوم محتمل على إسرائيل، خاصة مع زيادة حدة التوترات في الشرق الأوسط. ونقلت الصحيفة عن إيتان عرقوبى مدير مشروع الكامات في بريد إسرائيل قوله: تم حتى اليوم توزيع نحو 4 ملايين كامامة، وسيتم توزيع نصف مليون أخرى حتى نهاية عام 2013، وبعد ذلك سننتظر بأن تسمح وزارة الأمن بميزانية لنحو 3 ملايين كامامة وهي غير متوفرة حتى اللحظة، على حدّ قوله.

وتابعت الصحيفة قائلة إنّ هذه الأرقام تكشف عن صورة صعبة بموجها فإننا سنجد 40% من الإسرائيليين بدون كامات واقية في حال مواجهة ظروف طارئة، موضحة أنه بالإضافة إلى النقص في الكامات الواقية من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية، فإن الملاجئ كذلك يوجد فيها فجوات خطيرة، فنحو ثلث الإسرائيليين لا توجد لهم أماكن محمية تحت الأرض أو ملجأ عمومي يمكن أن يلجأوا إليه في حالة الهجوم الصاروخي، وسيضطرون البقاء معلقين تحت رحمة السماء، على حد تعبيرها. وخلصت الصحيفة إلى القول إنّ هذه اللامبالاة إلى جانب العيوب والنقص في وسائل الحماية تترجم أيضاً بالأرقام، حيث عبّر نحو 56% من الإسرائيليين عن اعتقادهم بأن الجبهة الداخلية غير جاهزة لأي هجوم.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

36. هزة أرضية تضرب إيلات جنوب فلسطين المحتلة

ضربت هزة أرضية خفيفة، مساء اليوم الأربعاء، منطقة إيلات في جنوب إسرائيل، وشعر بها سكان تلك المنطقة. وقال إسرائيليون لوسائل إعلام عبرية، إنه في تمام الساعة 5:12 مساءً (4:12 توقيت فلسطين) شعروا بهزة أرضية خفيفة، قالت وسائل إعلام إن مركزها طابا، قدرت بـ 3.3 على مقياس ريختر. وهذه هي الهزة السادسة التي تضرب مناطق إسرائيلية في أسبوع واحد فقط، ما يثير مخاوف كبيرة من وقوع زلزال مدمر في أية لحظة. ويخشى مختصون من أن تكون هذه الهزات مقدمة لزلزال مدمر، خصوصاً أننا وحسب ما يقول المختصون نعيش في الدورة الزمنية لتكرار حدوث الزلزال الكبير.

فلسطين أون لاين، 2013/10/23

37. الجيش الإسرائيلي يتزود بمدركة من نوع "هامر" مزودة برشاش آلي وكاميرات مراقبة على حدود غزة

كشف مسؤول أمني عن إدخال الجيش الصهيوني في الخدمة آلية مدركة ذاتية الدفع من نوع "هامر" يتم التحكم بها عن بعد، ومزودة برشاش آلي، وكاميرات مراقبة مزروعة في كافة الاتجاهات، وذلك لتقوم بأعمال تمشيط وحراسة على الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، تحاشياً لضربات المقاومة، خلال عمليات التوغل البرية على طول الحدود. وأضاف المسؤول أن سلاح البحرية الصهيوني قدّم خطة للتزود بـ 4 سفن حربية جديدة ضمن إطار الاستعداد للدفاع عن حقول الغاز في البحر المتوسط والمياه الإقليمية، وهي سفن مخصصة للاستخدام المدني، لافتاً إلى أنه سيتم تحويلها لآلة حرب بفضل التنوع الواسع للمنظومات الهجومية والدفاعية والاتصالات والإنذار التي سيتم تركيبها عليها، وذلك بهدف خفض سعر السفن بشكل كبير.

التقرير المعلوماتي 2936، 2013/10/23

38. أربعة سيناريوهات إسرائيلية أمام إيران تتراوح بين حصولها على النووي ومهاجمتها عسكرياً

كشف معلق الشؤون العسكرية الصهيوني، عامير ربابورت، عن قيام أجهزة الاستخبارات ممثلة بـ "الموساد" وشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، بنقل معلومات محدثة ومنقحة لنظرائهم في الغرب، عما أسمته خطة الخداع الإيرانية، لافتاً إلى قيام الجيش الصهيوني ببث مقاطع فيديو عن تدريبات لسلاح الجو، للإشارة لاستعداده للهجوم على إيران. وتحدث "ربابورت" عن سيناريوهات مختلفة لمحصلة التفاوض معها: 1- إما أن يسمح الاتفاق لإيران بالوصول لقتبلة في المدى الطويل، وهو ممكن الحدوث. 2- أو أن تشن الولايات المتحدة هجوماً في أعقاب المفاوضات، وهو احتمال ضئيل، لأنها مُتعبة، وقد تُفضّل أن تكون "إسرائيل" من تفعلها. 3- أو أن تقوم "إسرائيل" بالهجوم فعلاً، وهو احتمال متوسط المعقولية، رغم أن فائدة الهجوم ستكون محدودة، لأنّ التوقيت المثالي لفعل ذلك، كان عام 2010، ومع ذلك فإنّها مستمرة في تطوير قدرتها العسكرية بما يتيح لها ضرب أهداف في إيران. 4- السيناريو الرابع، وهو أن تسلّم "إسرائيل" بقتبلة إيرانية، وعدم مهاجمة إيران، وهو احتمال بذات الدرجة من المعقولية المتوسطة.

التقرير المعلوماتي 2936، 2013/10/23

39. تقرير: 34 شهيداً فلسطينياً بسورية خلال أسبوع قضى معظمهم غرقاً

دمشق: أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن استشهاد 34 فلسطينياً سورية خلال الفترة ما بين 12 وحتى 18 أكتوبر.

وبينت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقرير إحصائي لها، الاثنين 21/10/2013، أن معظم الشهداء هم من الأطفال والنساء، وأن معظمهم قضى غرقاً خلال محاولتهم الهرب بحراً من جحيم الحرب الدائرة في سورية، وذكرت المجموعة أن عدد من الشهداء الغرقى قضى بحادثة غرق أحد المراكب في "11 أكتوبر" قبالة السواحل المصرية.

وبينت أن السواد الأعظم منهم قضى اثر غرقهم قبالة جزيرة مالطا يوم 12 تشرين الأول 2013.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 21/10/2013

40. عيسى قراقع يعلن عن إطلاق حملة دولية للإفراج عن الأسرى المرضى

نائلة خليل: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع عن إطلاق "الحملة الدولية لإطلاق سراح الأسرى المرضى من سجون الاحتلال الإسرائيلي".

وكشف قراقع خلال مؤتمر صحفي نظم في المركز الإعلامي الحكومي، برام الله، أمس، شارك به مدير مركز حريات حلمي الأعرج، ورئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحربين أمين شومان عن وجود أكثر من 1400 أسير مريض في سجون الاحتلال، بينهم 150 أسيراً مصاباً بأمراض مزمنة، و 25 مصاباً بأمراض السرطان، ما يزيد احتمالية استشهاد أي أسير بأية لحظة بسبب خطورة بعض الحالات".

ولفت قراقع إلى أن وجود 25 أسيراً مصاباً بالسرطان لا يعتبر رقماً نهائياً، بسبب اكتشاف حالات سرطان جديدة بين الأسرى بين الوقت والآخر نتيجة الإهمال الطبي المتعمد الذي تمارسه إدارة السجون الإسرائيلية، ما يجعل أمر الكشف المبكر عن السرطان وإنقاذ المصابين به بمرحلة مبكرة أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلاً".

وطالب قراقع حكومة الاحتلال الإسرائيلي "بإغلاق عيادة سجن الرملة وافتتاح مستشفى طبي مؤهل، فقد بات من غير المعقول أن تعتقل إسرائيل آلاف الفلسطينيين وتحرم مئات المرضى منهم من حقهم بالعلاج". وأعلن قراقع أن "الهدف من الحملة تعريف المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والصحية الدولية أن السجون الإسرائيلية أماكن موبوءة وساحات موت للأسرى الفلسطينيين، بغية الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإدخال طواقم طبية دولية ولجان تحقيق للسجون الإسرائيلية لدراسة الأوضاع فيها".

وحسب قراقع فإن دولة الاحتلال ترفض منذ عام 1967 فتح السجون أمام أي بعثات طبية أو لجان تحقيق دولية، ولم تفلح كل جهود المؤسسات الدولية الحقوقية أو الاتحاد الأوروبي على إرغامها للانصياع للقوانين والمواثيق الدولية بهذا الخصوص.

الأيام، رام الله، 24/10/2013

41. مفتي القدس: الاحتلال ماضي بتهويد المسجد الأقصى وسط تعميم إعلامي كبير

القدس المحتلة - وكالات: استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين المحاولات الإسرائيلية لتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود.

ونبه حسين في بيان صحفي امس إلى أن سلطات الاحتلال ماضية في تهويد المسجد الأقصى بحفر الأنفاق أسفله في ظل تعميم إعلامي كبير وسرية تامة، مشددا على أن مدينة القدس ستبقى إسلامية الوجه، عربية الهوية، ولن يسلبها الاحتلال وجهها وهويتها مهما أوغل في الإجرام وتزييف الحقائق. وطالب منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بالتدخل الفوري لإنقاذ المدينة المقدسة، والوقوف في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية التي تغير معالم مدينة القدس، واتخاذ القرارات العملية لدرء الأخطار المحدقة بالأقصى والقدس والقضية الفلسطينية.

الغد، عمان، 2013/10/24

42. أكثر من 58 مستوطنا يندسون باحات المسجد الأقصى ودعوات لاقتحام جماعي اليوم

القدس المحتلة -وكالات: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين برفقة حاخامات إسرائيليين امس المسجد الأقصى المبارك من جهة المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل القوات الإسرائيلية الخاصة. وقال المختص في شؤون القدس جمال عمرو إن أكثر 58 مستوطناً اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على شكل مجموعات، وتجولوا في باحاته، وأدوا بعض الصلوات التلمودية. ولفت عمرو إلى أن هناك دعوات يهودية لاقتحام المسجد الأقصى اليوم الخميس، والقيام بجولة إرشادية بداخله، بمشاركة حاخامات يهود والأحزاب السياسية والدينية الإسرائيلي، وذلك من أجل إعطاء اليهود الحق في الصلاة بالمسجد متى يشاؤون، منبهاً إلى خطورة هذه الاقتحامات. وكان ما يسمى "مركز جبل الهيكل للجولات السياحية والدراسات" دعا المستوطنين والجماعات اليهودية للمشاركة في اقتحام المسجد الأقصى المبارك غداً الخميس، والقيام بجولة إرشادية عن تاريخ وأثار الهيكل المزعوم. وتأتي هذه الدعوات -حسب المركز- رداً على منع عدد من حاخامات اليهود من اقتحام الأقصى في الفترة الأخيرة، وتأكيداً على ما ادعى أنه "حق اليهود بدخول جبل الهيكل وتأدية الشعائر فيه".

الغد، عمان، 2013/10/14

43. رسالة استغاثة من مخيم اليرموك المحاصر منذ 101 يوماً

دمشق: نقل عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق عن أحد المحاصرين داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، مناشدة عاجلة لإنقاذ أهالي المخيم المحاصر منذ 101 يوماً. وحسب الرسالة فإن أهالي المخيم يطالبون حماس وجميع أطراف الشعب الفلسطيني بتحمل مسؤولياته، والوقوف مع المحاررين وايصال صوتهم للعالم. وأضافت: "نطالبكم بالوقوف مع أهلكم المحاصرين انهم يقصفون المخيم بصواريخ لم تستخدمها إسرائيل لقصف غزة.. يومياً يستشهد أطفال وأبرياء بالقصف الهجمي للمخيم ويمنعوا دخول المواد الغذائية وحليب الأطفال". وأشارت الرسالة إلى أن بعض الناس في مخيم اليرموك لاتجد شيئاً تأكله، وأقسم صاحب الرسالة بأن هناك أناساً تأكل من القمامة".

ولا يزال سكان المخيم يعانون من وطأة الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي عليه لليوم 101 على التوالي ما سبب انعدام مقومات الحياة فيه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/24

44. راند صلاح: "الانقلاب الصهيوني" على الرئيس مرسي يخدم تهويد القدس ومحو هويتها

أحمد أبو زيد: كشف الشيخ راند صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة، حقيقة العلاقة الأثيمة بين الاحتلال الصهيوني وقيادة الانقلاب العسكري على الرئيس المصري المنتخب د. محمد مرسي، مؤكداً أن حكومة الكيان أوعزت إلى حلفائها الانقلابيين ودعمتهم للانقلاب على الرئيس مرسي، الذي دعم بقوة مشروع الانتصار للمسجد الأقصى وللقدس عامة.

وشدد صلاح على أن الانقلاب على الرئيس مرسي في أحد جوانبه هو انقلاب على القدس والمسجد الأقصى المبارك بعد الدعم اللا محدود الذي قدمته مصر لدعم الأقصى ووقف تهويده والحفاظ على المدينة المقدسة وهويتها الإسلامية العربية.

وفضح الشيخ، في لقاء مع الإعلامي أحمد منصور عبر برنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة الإخبارية-المخطط المشبوه الذي قام به حلفاء الكيان الصهيوني في الجيش المصري لإسقاط الدكتور مرسي بعد اتصال الرئيس بقيادات الحركة الإسلامية للاطمئنان على ما يجري في المسجد الأقصى المبارك وفي القدس عامة، وكان هناك إعداد لقطاع واسع من الأئمة (في مصر) حتى يكونوا صوت القدس والمسجد الأقصى المبارك لبناء تعبوي للجماهير المصرية.

وأضاف رئيس الحركة الإسلامية أنه كان في عهد مرسي تم الإعداد لأكثر من "مؤسسة واعدة هامة جداً، كل منها تتولى مهمة من مهمات نصره القدس والمسجد الأقصى المبارك"، مؤكداً أنه دُعي أكثر من مرة في مدة رئاسة الرئيس محمد مرسي لزيارة مصر والمشاركة في بعض المؤسسات وافتتاح بعض المشاريع الداعمة للقدس والأقصى، "ولكن للأسف الدعوات التي تلقيتها تمت عرقلتها، ليس من سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" فقط، قد يكون لها دور غير مباشر، لكن الذي تولى بشكل رسمي عرقلة دخولي إلى مصر، - أظن - كانت بعض عناصر الدولة العميقة النافذة في الطرف المصري".

ورداً على سؤال لمنصور: منعت من دخول مصر في عهد مرسي؟، أجاب شيخ الأقصى: "نعم، أكثر من مرة.. والشيء الغريب جداً والعجيب أن آخر مرة تمت الموافقة لي أن أدخل مصر، التاريخ الذي كنت يجب أن أدخل فيه مصر كان جزءاً من الانقلاب الدموي على الشرعية المصرية" بعد الثالث من يوليو.

موقع بوابة الحرية والعدالة، القاهرة، 2013/10/24

45. وفد المؤسسات الفلسطينية في أوروبا يتابع ملف "فلسطيني سورية" في إيطاليا

روما: التقى وفد المؤسسات الفلسطينية العاملة في أوروبا مع قيادة الشرطة الإيطالية لبحث الإجراءات المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين والسوريين، الذين قدموا إلى إيطاليا عبر البحر، لا سيما بعد كارثة غرق السفينة التي كانت تقل نحو أربع مائة لاجئ، في 11 من الشهر الجاري (تشرين أول/ أكتوبر).

وعبر المسؤولون في الشرطة الإيطالية للوفد، الذي يمثل عشرين مؤسسة فلسطينية في أوروبا، عن استعدادهم لتسليم جثامين حادث غرق السفينة إلى ذوي الضحايا ليدفنوا بالطريقة التي تتناسب مع عادات وطقوس أهالي الضحايا.

يأتي ذلك في إطار الجهود التي يبذلها وفد المؤسسات الفلسطينية في أوروبا، الذي يزور إيطاليا حالياً، لمتابعة ملف فلسطيني سورية الذين غرقوا في السفينة التي كانت قد أبحرت من ليبيا يوم 11 من الشهر الجاري وغرق وفقد على إثره ما يزيد عن مائتين، حيث انضم مدير مركز "العودة" الفلسطيني في لندن ماجد الزير إلى الوفد الذي يتكون من الدكتور محمد حنون وأمين أبو راشد ومحمد الحلو وحنين حسن وعبد الحفيظ خيط ومحمد رفعت.

وأكد الزير على ضرورة تقديم العون والمساعدة للاجئين الفلسطينيين والسوريين لما يعانونه من أزمات متراكمة، وقال: "إن اللاجئين يعانون من أزمات متنوعة، تنتشعب بين ما هو قانوني وإغاثي وتوثيقي، العامل المشترك فيها الألم وما تعرض له اللاجئون من عمليات النصب والاحتفال وما رافق رحلتهم تلك من عذاب وقلق حول مصير المفقودين".

كما توجه وفد المؤسسات الفلسطينية في أوروبا، بصحبة بعض أهالي المفقودين في كارثة غرق السفينة، إلى المشرحة التي تضم جثامين العديد من الضحايا مجهولي الهوية، حيث تعرف أحد الأهالي على زوجته وحفيده في مشهد مؤثر.

وفي السياق ذاته؛ قام الوفد بزيارة منطقة ساركوزا لمقابلة السلطات المسؤولة هناك، وزيارة مخيم اللاجئين الذي يضم حوالي 250 لاجئاً من فلسطيني سورية ومواطنين سوريين وصلوا الاثنين الماضي (10|21) على متن قارب جديد، حيث التقى معهم الوفد وتحدث إليهم ووثق شهاداتهم على رحلة المشقة واللجوء الجديدة، على الرغم من المخاطر الكبيرة التي تحفها.

قدس برس، 2013/10/23

46. نادي الأسير: إطلاق الدفعة الثانية من الأسرى القدامى نهاية الشهر الجاري

رام الله: أعلن رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، أمس الأربعاء ، أن عدد الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم في الدفعة الثانية 26 أسيراً، وهم من الذين وردت أسمائهم في القائمة التي سلمت من الجانب الفلسطيني وعددهم 104 من المعتقلين قبل توقيع اتفاق اوسلو عام 1993. وأضاف فارس في بيان صدر عنه أن هؤلاء الأسرى الـ 26 هم أسرى أمنيون، سيتم الافراج عنهم يوم 29 من شهر تشرين الأول الجاري، ليبقى بعد ذلك عدد الأسرى من القائمة 79 أسيراً. يشار إلى أن سلطات الاحتلال أطلقت سراح 26 أسيراً من بين الأسرى الـ 104 الذين تم الاتفاق على إطلاق سراحهم على دفعات منذ انطلاق المفاوضات في شهر آب الماضي.

المستقبل، بيروت، 2013/10/24

47. مخطط إسرائيلي بتكلفة ملياري شيكل لمد سكة القطار السريع إلى البلدة القديمة في القدس

تل أبيب: قالت صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية ان وزارة المواصلات وقطارات إسرائيل تدعم وبالتعاون مع بلدية القدس مخططاً اولياً لمد سكة حديد القطار السريع من مدخل المدينة إلى البلدة القديمة. ويجب من اجل تنفيذ هذا المشروع إقامة محطة تحت الأرض في منطقة مأمّن الله (ماميل) ترتبط بمدخل المدينة بنفق بطول 2,3 كم.

ووفقاً للتقديرات الأولية قد تصل تكلفة المشروع الى ملياري شيكل. وتواجه الفكرة التي لم تعرض بعد بصورة رسمية على وزير المواصلات معارضة من جانب اوساط التنظيم في القدس، الذين يتخوفون من أن يكون

إدخال القطار الثقيل سيأتي على حساب شبكة القطارات الخفيفة التي تقام في المدينة وتعتبر فكرة مد سكة الحديد للبلدة القديمة حتى الان مجرد فكرة عامة، وستمر سنوات قبل اقرار لجان التنظيم والبناء لها. ويجري وفي اطار مشروع الخط السريع الذي تبلغ تكلفته 7 مليارات شيكل من سكة حديد جديدة تمكن من تقصير وقت السفر من تل أبيب الى القدس إلى 30 دقيقة فقط، ومن المقرر انهاء العمل في هذا المشروع عام 2018. ووفقا للمخططات من المفروض ان ينتهي خط القطار في محطة تقام قرب مباني الأمة في مدخل المدينة، وذلك بعمق 80 مترا تحت الأرض.

القدس، القدس، 2013/10/23

48. الأسرى الإداريون يقاطعون محاكم الاحتلال والعيادات

رام الله: قال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش، إن الأسرى الإداريين سيبدوون بمقاطعة المحاكم الإسرائيلية وعيادات السجن اليوم الخميس. وأوضح الخفش في تصريح صحفي أمس أن المقاطعة ستستمر لأسبوع كامل؛ وذلك بسبب سياسة الإهمال التي تنتهجها مصلحة السجون ضد الأسرى الإداريين. ولفت إلى أن المحاكم التي يتقدم لها الإداريون صورية، ولا تأتي بجديد سوى تمديد الاعتقال الإداري، مبيناً أن المقاطعة مقتصرة على المعتقلين الإداريين، وعددهم 90 أسيراً. ويطلق مصطلح «الأسرى الإداريون» على كل أسير معتقل في سجون الاحتلال دون محاكمة أو تهمة، ويستمر اعتقاله ستة شهور، وتجدها مصلحة السجون إذا ارتأت ذلك.

السبيل، عمان، 2013/10/24

49. الاحتلال يقرّ إجراء فحص "دي ان ايه" لذوي ستة من شهداء "مقابر الأرقام"

رام الله: قرّرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية إجراء فحص الحمض النووي المعروف باسم "دي ان ايه" لذوي ستة شهداء فلسطينيين محتجزة رفاتهم في "مقابر الأرقام" الإسرائيلية منذ سنوات، وذلك تمهيداً للإفراج عنهم. وأوضح منسق "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء" سالم خله، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أدلى بها اليوم الأربعاء (10/23)، أن المحكمة الإسرائيلية العليا قبلت التماساً تقدمت به الحملة الوطنية للمطالبة بإجراء فحص الكشف عن البصمة الوراثية لعائلات ستة شهداء فلسطينيين محتجزة رفاتهم منذ سنين طويلة في "مقابر الأرقام"، مشيراً إلى أنه قد تقرّر إجراء الفحوصات خلال الفترة من تاريخ 5 إلى 7 تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل.

ولفت خله، إلى أن الشهداء المقرّر الإفراج عن رفاتهم بعد إجراء الفحوصات التي قد تستغرق عدة أسابيع لظهور نتائجها، هم أحمد عايد الفقيه ومحمد مصطفى شاهين من الخليل، والاستشهادية آيات الأخرس من بيت لحم، والشهيد سامي بشارت من بلدة طمون قضاء طوباس ومجدي خنفر من جنين، بالإضافة الى الشهيد أحمد ياسر طالب من نابلس.

قدس برس، 2013/10/23

50. لبنان: الطلاب الفلسطينيون النازحون من سورية.. تعليم بـ"شق الأنف"

انتصار الدنان: فتحت المدارس في المخيمات الفلسطينية أبوابها لاستقبال الفلسطينيين النازحين من سورية، وفق خطة ممنهجة ومحدّدة.

وقد وضعت وكالة «الأونروا» خطة لتأمين الكتب المدرسية والقرطاسية لهؤلاء، ولتوزيع الطلاب على المدارس في مخيم عين الحلوة وغيره من المخيمات، وعلى مدارس في عدد من المناطق المجاورة لتلك لمخيمات، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، «اليونيسيف»، و«مؤسسة أنيرا». وبلغ عدد الطلاب المسجلين حتى 16 أيلول الماضي 6687 طالباً. ومع توالي تدفق الطلاب الفلسطينيين من سورية عملت «الأونروا» على توظيف معلمين إضافيين.

ويشير المسؤول عن مركز الإيواء في مدرسة الكفاح للنازحين الفلسطينيين من سورية خالد زعيتر، إلى أن «الأونروا وضعت خطة لاستيعاب 2400 طالب فلسطيني نازح حتى الصف السابع في مدرستي: صفد والسموع في عين الحلوة. أما الطلاب فوق الصف السابع، فسيتم استيعابهم في مدارس خارج المخيم». ويلفت إلى أن «دوام التدريس سيكون مسائياً، وإذا كان هناك فائض من الطلاب فسيتم استيعابهم في مدرسة الثالثة. أما بالنسبة إلى الكتب والقرطاسية فسيتم التعامل معهم أسوة بالطلاب الفلسطينيين في لبنان». وفي حال عجزت الأونروا عن تأمين مستلزمات الطلاب النازحين كلها، فستعمل الجمعيات والمؤسسات الإغاثية على تعويض النقص.

ويوضح زعيتر أن «استحداث دوام ثان للطلاب النازحين وفق البرنامج اللبناني، جاء لأن مدارس عين الحلوة تكاد لا تسع طلاب المخيم الأصليين. يضيف: «اصعب ما نعانيه هو تأمين مستلزمات الطلاب، لأن إمكانات الجمعيات أصبحت محدودة جداً، وسنطلق صرخة لمساعدتنا لأنه من المعيب ترك الطلاب النازحين من دون تعليم وفي الشوارع».

السفير، بيروت، 2013/10/24

51. الآلاف يشيعون الشهيد محمد عاصي والاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً من الضفة

محافظات - وفا: شيع آلاف الفلسطينيون، جثمان الشهيد محمد رباح عاصي (25 عاماً)، في بلدته بيت لقيا شمال غرب القدس المحتلة، وسط دعوات للمستوى السياسي بوقف المفاوضات ولكتائب المقاومة المسلحة بالانتقام رداً على جريمة الاغتيال.

وانطلقت مراسم وداع الجثمان من أمام مجمع فلسطين الطبي الحكومي في مدينة رام الله، بمشاركة محافظ رام الله والبيرة، د. ليلي غنام، وممثلي القوى والفصائل الوطنية والإسلامية والفعاليات. في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أمس، خمسة عشر مواطناً بينهم فتاة، من محافظة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/24

52. اعتقال فلسطينية في الولايات المتحدة نفذت عملية بالقدس قبل 44 سنة

لندن - كمال قببسي: في 1969 قامت فلسطينية عمرها 22 سنة بعملية تفجير في القدس المحتلة، فاعتقلوها وأدانوها بالمؤبد، وبعد 10 أعوام أفرجوا عنها مع 75 آخرين بأول تبادل للأسرى بين إسرائيل والفلسطينيين، فبقيت في المدينة، ثم في الأردن الذي هاجرت منه في 1995 إلى الولايات المتحدة وحصلت

على جنسيتها بعد 9 سنوات، لكنهم اعتقلوها قبل أيام بما عقوبته سحب الجنسية والسجن 10 أعوام، وبعدها الترحيل المؤلم لمن ليس له وطن.

تلك العملية التي كانت أول تبادل للأسرى مع إسرائيل، تمت بينها في 1979 وبين "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة" التي كانت رسمية عودة من عناصرها، وبموجبها تحرر 76 أسيراً، بينهم 6 معتقلات، مقابل إطلاق سراح جندي إسرائيلي أسرته الجبهة في لبنان، واسمه بان عمرة، طبقاً لما طالعت "العربية.نت" في خبر قديم عن "النورس" وأسراها المحررين.

ولأن الولايات المتحدة صنفت الجبهة الشعبية في 1995 كمنظمة إرهابية، ولأن ما قامت به رسمية عمل يعتبره القضاء الأميركي إرهابياً من الطراز الأول، فإن المدعية العامة للمنطقة الشرقية في مدينة ديترويت، باربرة ماكويد، أصدرت بياناً بعد مثول رسمية أمام قاض اسمه مايكل ميسون يوم اعتقالها، وقالت فيه: "إن أي مدان بعمل إرهابي ممنوع من دخول الولايات المتحدة" على حد ما نقلته عنها وسائل إعلام أميركية الأربعاء.

واعتقلوا رسمية يوسف عودة صباح الثلاثاء الماضي في منزلها بضاحية من شيكاغو، بشبهة الكذب على سلطات الهجرة الأميركية حين ملأت استمارة طلبها للإقامة وكتبت أنها كانت تقيم منذ 1948 في الأردن، وأجابت بـ "لا" عما إذا أدين بجرم في الماضي، أو دخلت سجنًا، أو حتى نالت عفوًا عن عقوبة ما، وعلى أساس النفي منحوها حق الإقامة، ومن بعدها الجنسية المسيلة للعباح الحالمين.

العربية نت، دبي، 2013/10/24

53. فيلم "عمر" للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد يعرض حالياً سينمات أوروبا

باريس - لولوة غازي: يعرض حالياً في سينمات فرنسا وأوروبا الفيلم الفلسطيني الروائي (عُمر) للمخرج الفلسطيني النصاروي هاني أبو أسعد، صاحب فيلم (الجنة الآن) عام 2005، و الذي فاز بجائزة الكرة الذهبية 'الجولدن جلوب' لأفضل فيلم باللغة الأجنبية.

فقد قام المخرج بجولة تعريفية لفيلمه (عُمر) في أكثر من خمسة عشر مدينة أوروبية من بينها مدينة 'ليون' الفرنسية، وأحدث من خلال جولته هذه مناقشات ومقابلات إعلامية مع جميع المهتمين بهذا المجال الفني، ولا ننسى أن فيلم (عُمر) الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان 'كان' لهذا العام ضمن فئة نظرة خاصة، قد اختير أيضاً ليمثل فلسطين ضمن مسابقة الأوسكار لعام 2014.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

54. "مجلة الدراسات الفلسطينية" تنشر ملفاً خاصاً بالأدب والتاريخ الفلسطيني

لا يتوقف العدد الأخير (عدد خاص) من «مجلة الدراسات الفلسطينية» عند أبوابه المعتادة، إذ نشر ملفاً خاصاً بالأدب، يتضمن مقالات ودراسات وشهادات ونصوصاً ولوحات، تسير كلها أغوار الأدب الفلسطيني الجديد، وتحاول تقديم مفاتيح أساسية للدخول إلى عوالمه المختلفة، عبر تحليلات وقراءات يضعها عددٌ من الكتاب والباحثين العرب. والملف، إذ يصدر بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، يكتفي هنا بالاطلاع الوافي على شائنين اثنين هما الأدب والتاريخ، إلى جانب حوار غير منشور مع الكاتب الراحل إميل حبيبي.

السفير، بيروت، 2013/10/24

55. صدور كتاب: "الأخطاء الطبية في فلسطين"

رام الله: طرق الباحث والإعلامي محمود الفطافطة خزان قضية الاخطاء الطبية في فلسطين؛ في كتاب أصدره حديثاً عن الأخطاء الطبية استطاع من خلال معرفته الموسوعية ومهارته البحثية أن يقتحم هذا الحقل دون أن يُصاب بألغام الوثائق المدلّسة أو القصص المختلقة أو الدعاوى المتكئة على رماد الإشاعة. الفطافطة طرق دروب هذا البحث انطلاقاً من منهجية مدروسة، وموضوعية مسؤولة. أراد من خلال هذا الكتاب أن يصدح بنداء التشخيص الشامل والعلاج العلمي لمثل هذه الأخطاء دون أن يقذف التهم هنا أو هناك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/24

56. "الأهرام" تزعم: مخطط لـ"الإخوان" بالتعاون مع حماس لاقتحام قاعة المحكمة وتحرير مرسى

إسماعيل جمعة: أكد مصدر أمني رفيع المستوى لـ"الأهرام" أن وزارة الداخلية انتهت من وضع خطة مشتركة مع القوات المسلحة لتأمين مقر وجلسات محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي. مشيراً إلى أنه لن يعلن عن مكان المحاكمة إلا يوم إجرائها بعد أن تحدده محكمة الاستئناف، وأنه تم الانتهاء أيضاً من وضع خطة بديلة تحسباً لأي تحركات مفاجئة من قبل أنصار المتهمين. وقال المصدر إن الخطة الأمنية تركز على تأمين مقر الجلسة من الداخل وتأمين هيئة المحكمة والمتهمين والمحامين والإعلاميين المقرر حضورهم الجلسات. وكشف عن رصد مخطط لجماعة الإخوان يستهدف تعطيل سير المحاكمة من خلال تنظيم أكبر عدد من المظاهرات والمسيرات، والاشتباك مع قوات التأمين، وتسليح المشاركين في المظاهرات بالأسلحة النارية للضغط على المحكمة بإصدار إجراءات استثنائية تؤثر على سير القضية وأن الجماعة تخطط لتحرير مرسى عن طريق تدريب خمسة آلاف من شباب الإخوان، مما يسمى بـ"كتائب الردع" تخضع لأوامر التنظيم الدولي من خلال ما يسمى بـ"التحالف الوطني لدعم الشرعية وحذر من تكرار سيناريو موقعة الحرس الجمهوري التي هاجم فيها أعضاء الجماعة دار الحرس، ظنا منهم بوجود الرئيس المعزول في داخلها. وأكد أن القيادات الأمنية أصدرت تعليماتها بالتصدي لتلك التحركات بمنتهى الحسم والضرب بيد من حديد وأن الدولة لن تسمح بتعطيل العدالة بها مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية استطاعت رصد تحركات سرية واتصالات بين عدد من قيادات التنظيم من الصف الثالث وبعض القيادات الهاربة. وكشف المصدر عن أن الأجهزة الأمنية تمكنت في الفترة الأخيرة من إحباط مخططات مسلحة كان يتم الإعداد لها بواسطة ميليشيات مسلحة تابعة لحركة حماس الفلسطينية برعاية جماعات جهادية في سيناء كانت تهدف إلى اقتحام مقر المحاكمة وتفجيره بعبوات ناسفة وأسلحة آر بي جي متطورة وتوقع أن يتم تنفيذ سلسلة تفجيرات إرهابية في نفس توقيت انعقاد جلسة المحاكمة بعدد من المحافظات لتشتيت الجهود الأمنية في هذا اليوم مشيراً إلى أن خطة الإخوان تهدف في المقام الأول والأخير إلى انهيار الدولة وهزيمتها.

الأهرام، القاهرة، 2013/10/24

57. "يديعوت": وصول مسؤولين إسرائيليّين للقاهرة لمناقشة الوضع في سيناء

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الأربعاء، إن مسؤولين إسرائيليين وصلا القاهرة، وقاما بمناقشة الأوضاع في سيناء مع المسؤولين المصريين. ولم تذكر الصحيفة هوية المبعوثين الإسرائيليين، وأشارت إلى أن هذه الزيارة تعد الثانية لمسؤولين أمنيين إسرائيليين خلال أكتوبر.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/24

58. مصر تنفي أن تكون طلبت من "إسرائيل" تصدير الغاز إليها

القاهرة - أ ش أ: نفى رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس"، طاهر عبد الرحيم، مزاعم إسرائيل بأن مصر طلبت منها تصدير الغاز للقاهرة مؤخراً.

وقال عبد الرحيم في تصريح خاص لـ"برنامج هنا العاصمة" الذي يذاع على قناة "سي بي سي" الليلة الماضية، إن تصريحات وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي سيلفان شالوم بشأن أن إسرائيل تبحث تصدير الغاز لمصر بعد طلبها، "عارية تماماً عن الصحة".

وأوضح أن تل أبيب ليست لديها غاز من الأصل. وأكد أن الشركة لم تتخذ أي خطوات في هذا الاتجاه، ولم يطلب أي مسؤول في الحكومة ذلك.

الحياة، لندن، 2013/10/24

59. سعود أبو محفوظ: "مهرجان الأقصى" صرخة أردنية مدوية

موسى كراعين: قال عضو المكتب التنفيذي في جماعة الإخوان المسلمين سعود أبو محفوظ، إن مهرجان صرخة الأقصى الذي تقيمه الجماعة عصر يوم الجمعة القادم، يمثل صرخة أردنية مدوية في مسامع الصمت العربي الرسمي المتواطئ على ما يجري في الأقصى بصورة غير مسبوقه منذ الاحتلال. ويتعرض الأقصى الآن، وفقاً لأبو محفوظ، "للغدر وسكينة الاحتلال تغرس في صدر الأقصى". وأضاف: "لا أظن أن الشعب الأردني سييخل على الأقصى". ورفض أبو محفوظ بعض ما نسج حول المهرجان من أقوال، وطالب بعدم إخراج المهرجان عن سياقه، وقال إن مهرجان صرخة الأقصى يعبر عن الأشواق للأقصى، كما يعبر عن الامتعاض لما يجري في ساحاته، ويأتي في سياق نصره الأقصى والدفاع عنه، والاحتجاج على ما يتعرض له المسجد من اعتداءات واقتحامات، ومكائد تنصب له كمحاولات تقسيمه زمانياً ومكانياً في ظل الصمت الدولي. وبين أبو محفوظ أن الجماعة لم تتخل يوماً عن القدس وفلسطين، ولم تنساها أو تبتعد عنها يوماً حتى تعود إليها.

السبيل، عمان، 2013/10/24

60. جامعة الدول العربية: لا مؤشرات إيجابية بشأن المفاوضات

القاهرة - مراد فتحي: أكدت جامعة الدول العربية، اليوم الأربعاء، أنها لم تحصل على مؤشرات إيجابية أو حتى مقبولة حتى الآن تفيد بحدوث بوادر لأي تقدم ملموس على مسار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية السفير، ناصيف حتى، في تصريحات له اليوم عقب عودته من باريس بعد مشاركته ضمن وفد الجامعة العربية المشاركة في الاجتماع الدوري الشهري بين الوفد

الوزاري العربي ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إن الجانب العربي ينتظر حدوث تقدم، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن، حيث لم نشعر بأي تقدم يمكن أن نقول عنه أنه ملموس أو مقبول. وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية وعدت بالتحرك بداية من شهر يناير المقبل، في حال عدم أي تقدم: "أي بعد مرور ستة أشهر من انطلاق المفاوضات المحددة سلفا بسقف زمني لا يتعدى التسعة أشهر". وأوضح أن واشنطن وعدت بطرح بعض الأفكار العملية في هذا الشأن لتحريك الجمود في مسار المفاوضات.

الشرق، الدوحة، 2013/10/24

61. صحيفة تركية: تركيا تريد إلغاء اتفاقات التعاون مع الموساد

رام الله - وليد عوض: تدرس الحكومة التركية إلغاء اتفاقات العمل السرية ما بين مخابراتها والموساد الإسرائيلي على ضوء تدهور العلاقات بين الدولتين، وعلى خلفية اتهامات لأنقرة بالكشف عن عدد من الجواسيس للموساد الإسرائيلي، وتسليمهم لإيران.

ووفق ما نقلته مصادر إسرائيلية عن صحيفة تركية، أمس الأربعاء، فإن رئيس المخابرات التركية في طريقه لرفع توصية للحكومة التركية بوقف التعاون المخابراتي ما بين تل أبيب وأنقرة. ونقل عن صحيفة "يني شفق" التركية المقربة من رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الأربعاء بأن رئيس جهاز الاستخبارات التركية (MIT) هاكان فيدان، من المتوقع أن يقدم قريباً توصية إلى رئيس الحكومة التركية بإلغاء اتفاقات العمل السرية مع إسرائيل.

وحسب الصحيفة التركية يدور الحديث عن اتفاقات سمحت لإسرائيل بالعمل على الأراضي التركية، وحسب الصحيفة فإن تاريخ التعاون المشترك بين تركيا والموساد بدأ قبل وصول "أردوغان" إلى الحكم، وشق طريقه لاحقاً وتطويره إلى مناورات عسكرية مشتركة بين الجانبين، واتفاقات لتحسين وتطوير طائرات "الفانوم" والدبابات، وتعزيز التعاون التكنولوجي.

وذكر موقع القناة "العاشرة" الذي نقل النبأ عن الصحيفة التركية، الأربعاء، أن الاتفاق نص كذلك على السماح لعملاء الموساد بالدخول والخروج من المطارات التركية من دون الحاجة للمرور في مراكز فحص الجوازات.

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

62. مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة: "إسرائيل" مستمرة في انتهاكها للقوانين الدولية

نيويورك - أحمد فتحي والسيد موسى: قال عبد الله يحيى المعلمي مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة إن إسرائيل مازالت مستمرة في انتهاكها للقوانين الدولية وإنكارها لحقوق الشعب الفلسطيني كما تستمر معاناة الشعب الفلسطيني في ظل غياب تحقيق حل لهذا الصراع وعجز عن ترجمة قرارات الأمم المتحدة المؤكدة على حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته إلى واقع فعلي على الأرض مما ينعكس سلبيًا على منطقة الشرق الأوسط وعلى السلم والأمن في العالم.

وأوضح المعلمي، أن ذلك قد سمح لإسرائيل بالاستمرار في سياساتها الاستيطانية واحتجاز آلاف الأسرى وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة وتهجير المواطنين الفلسطينيين خاصة في القدس الشريف والاستمرار في سياسة الفصل العنصرية والتطهير العرقي، وكل ذلك يتم تحت أنظار مجلس الأمن دون أن يتحرك المجلس

ليتحمل مسؤولياته ويضع حداً للاحتلال الإسرائيلي الذي يكاد يكون الوحيد القائم في العالم بعد انتهاء عهد الاستعمار وانحسار سياسة التفرقة العنصرية. وطالب مندوب السعودية الدائم مجلس الأمن، بأن يتخلى عن التراخي في القيام بدور أكثر فعالية وإيجابية لحل القضية وأن يدرك أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي يشكل اليوم كما شكل عبر العقود الماضية تهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين؟. مشيراً إلى أن بلاده كانت الراعي الأول لمبادرة السلام العربية وأنها تطالب المجلس وأعضاؤه بأن يلتزموا بمسئوليتهم التاريخية والإنسانية والأخلاقية حتى لا يفقد العالم أمله في السلام وثقته في مؤسسات العمل الدولي المشترك.

الوفد، الجيزة، 2013/10/24

63. الجامعة العربية تستنكر مشروع قانون إسرائيلي منع التفاوض حول القدس

القاهرة: عبرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الأربعاء، عن رفضها واستنكارها لمشروع القانون الذي يعتزم الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) إصداره خلال أيام، والذي يتم بموجبه منع التفاوض حول القدس في أي تسوية نهائية مع الجانب الفلسطيني. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة محمد صبيح، في تصريحات للصحفيين الأربعاء، إن "هذا القانون وضع لتخريب عملية السلام". وقال صبيح إن "القدس ليس نزهة لهذه الحكومة الإسرائيلية والكنيست الذي يقرر في قضايا مصيرية للحرب والسلام في المنطقة". واعتبر أن إقرار مثل هذا القانون يأتي ضمن المواقف السياسية الواسعة لهذه الحكومة الإسرائيلية التي لا تريد عملية السلام ولا تريد حل الدولتين وتتلاعب في عملية السلام والمفاوضات وتتبع مبدأ العلاقات العامة في تجميل الصورة فقط من خلال مشاركتها في المفاوضات". وقال صبيح إن "مشروع القانون يعد أمراً خطيراً للغاية على عملية السلام للخروج من كافة قضايا المرحلة النهائية من المفاوضات وفي طليعتها القدس الشرقية".

رأي اليوم، لندن، 2013/10/23

64. قطر تؤكد أن فلسطين ستظل القضية المركزية بالشرق الأوسط

نيويورك - قنا: أكدت دولة قطر أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية في الشرق الأوسط ومصدر قلق للمنطقة وللمجتمع الدولي إلى أن يتم التوصل إلى الحل العادل والمستدام الذي ينشده الجميع لها، ولذا فإن دولة قطر عبرت عن الترحيب والدعم للمبادرات الدولية لإعادة تنشيط عملية السلام على أساس المرجعيات المعروفة. وأشارت في هذا الصدد إلى ما أكدته مبادرة السلام العربية خلال القمة العربية المنعقدة بالدوحة في شهر مارس الماضي حيث جددت دعمها لها والسعي مع المجتمع الدولي لإنجاحها، واتخذت بشأنها الدول العربية خطوات عملية.

جاء ذلك في بيان لدولة قطر ألقته السفارة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة أمام اجتماع المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين.

الشرق، الدوحة، 2013/10/24

65. تركيا تقدم معونة عاجلة لغزة لتشغيل محطات الطاقة

أنقرة: أعلنت وزارة الخارجية التركية تقديم مساعدات عاجلة لقطاع غزة، في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها أبناء القطاع، نتيجة الحصار الإسرائيلي المتواصل على القطاع، والاعلاقات المصرية لمعبر رفح.

ووصفت الخارجية التركية في بيان لها الأربعاء (10/23) الوضع الإنساني في القطاع بـ"المتأزم"، مشيرة إلى أن الرئاسة التركية قامت بتحويل مبلغ 850 ألف دولار بالتعاون مع وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا"، للحكومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وبحسب البيان، فإن المبلغ المقدم سيغطي الاحتياجات العاجلة للقطاع من الوقود اللازم لتشغيل محطات مولدات الطاقة في محطات ضخ مياه الشرب، والمستشفيات.

وفي السياق نفسه، قررت الحكومة التركية تقديم 10 آلاف طن من الدقيق إلى قطاع غزة، في إطار مناشدة وكالة "أونروا"، حيث سيتم إرسال الشحنة الأولى من المساعدات الغذائية في الأول من نوفمبر/ تشرين ثاني القادم. كما تعكف تركيا حالياً على تجهيز مساعدات طبية تتضمن أجهزة ومعدات طبية وأدوية علاجية، ولم يعلن عن موعد إرسالها.

قدس برس، 2013/10/23

66. 17 ألف فلسطيني يستفيدون من أضاحي "قطر الخيرية"

القدس المحتلة - محمد جمال: اختتمت "قطر الخيرية" - مكتب فلسطين، تنفيذ مشروع الأضاحي في الضفة الغربية والقدس المحتلة والذي بدأت التحضيرات لتنفيذه من يوم وقفة عرفة واستمر طيلة أيام عيد الأضحى المبارك ليستفيد منه ما يقارب 17 ألف مستفيد في محافظات الضفة الغربية والقدس، بتكلفة إجمالية وصلت إلى 300 ألف ريال قطري.

الشرق، الدوحة، 2013/10/24

67. "هارتس": كيري يستوضح من نتياهو استعداداه لاتفاق شامل مع الفلسطينيين

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو سيلتقي اليوم في روما وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. ووفقاً للصحيفة فإن اللقاء بينهما الذي سيبدأ في حوالي الساعة الثانية عشرة حسب توقيت روما سيستغرق ليس اقل من سبع ساعات حسب الجدول الزمني المعلن لهذا اللقاء.

وأضافت "هآرتس" أن الجزء الأكبر من هذا اللقاء سيخصص لمسألة المفاوضات مع الفلسطينيين، في محاولة من كيري لاستيضاح موقف نتياهو حول التسويات التي هو مستعد للتوصل إليها والتي ستؤدي في نهاية المطاف إلى اتفاق شامل مع الفلسطينيين.

وبالإضافة لمسألة المفاوضات مع الفلسطينيين، من المقرر أن يبحث الرجلان الملف الإيراني إلى جانب الملف السوري والأوضاع في مصر، على الرغم من تفضيل كيري الحديث مع نتياهو حول الملف الفلسطيني بشكل خاص حسب الصحيفة. وأشارت الصحيفة إلى انه على الرغم من عدم تحقيق المفاوضات لأي إنجاز فعلي لغاية الآن، إلا أن كيري أعرب عن رضاه بأن الأسبوعين الأخيرين شهدا تكثيفاً للمفاوضات بين الطرفين وانه منذ انطلاق هذه المفاوضات في الـ 29 من شهر تموز الماضي تم عقد 13 جلسة مفاوضات بين الفريقين عقد ثلاثة منها في الأيام الخمسة الأخيرة.

القدس، القدس، 2013/10/24

68. الاحتلال يمنع وفدا برلمانياً أوروبياً من زيارة غزة

بلفاست - صفا: قالت رئيسة الوفد الألماني الأوروبي اينير كوستيو إنها أصيبت بخيبة أمل من قرار السلطات الإسرائيلية بمنع الوفد من زيارة رسمية كانت مقررة لقطاع غزة نهاية الشهر الجاري. وأضافت أن هذه الزيارة التي كانت مقررة بين 27-30 تشرين الأول/أكتوبر الجاري تحظى بدعم كامل من رئيس البرلمان الأوروبي، مشيرة إلى أنه رغم تدخلات رئيس البرلمان الأوروبي وبرلمانيين آخرين، إلا أن السلطات الإسرائيلية تمنع وفدا رسمية من زيارة رسمية إلى بلد فيه نسبة عالية من الفقر. ونقلت وكالة (وفا) عن كوستيو تأكيدها أن هذا القرار يبعث على الأسف ولا يستند إلى أي أساس، قائلة إن "زيارتنا كانت ستتم تحت رعاية أونروا وستركز على الخدمات العامة الحيوية كالمدراس والمراكز الصحية ومراكز توزيع الغذاء، وتم ترتيب زيارة للبرامج الممولة من الاتحاد الأوروبي، وعقد لقاءات تربوية مع طلبة مسيحيين". وأضافت أنه تم اليوم التصويت في البرلمان الأوروبي لمساعدة الفلسطينيين وعملية السلام وأونروا بمبلغ يصل إلى 300 مليون دولار لعام 2014، وهذا يجعل من قرار منع البرلمانيين الأوروبيين أمرا لا مبرر له.

وقالت إنها طلبت من رئيس البرلمان الأوروبي ومفوضية السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون إثارة المسألة مع السلطات الإسرائيلية و"أن نواصل مهمتنا".

وأكدت أن مجموعة العمل التابعة للوفد ستثير القضية مع الحكومات والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/23

69. رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي: سواصل الدعم القوي لعملية السلام

قال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رامبوي في مؤتمر صحفي عقده والرئيس الفلسطيني محمود عباس في بروكسل عقب اجتماعهما، "إن الاتحاد الأوروبي يعي تماما التحديات التي يواجهها الفلسطينيون والإسرائيليين، وربما البعض يفكر أنه في أوقات الغموض فإن من الأسلم اللجوء إلى المعادلات القديمة، لكنهم ينسون أنه لم يتم تحقيق تقدم في السنوات الأخيرة، وإن المشاكل نمت بشكل كبير اليوم أكثر من أي وقت مضى".

وأضاف أن الرؤية والشجاعة أساسيتان إذا كان علينا أن نتخطى العقبات التي تعيق الطريق نحو حل دائم وعادل، فالأبعاد معروفة وعلى الطرفين أن يقدموا التنازلات.

وشدد على أن زيارة الرئيس عباس تأتي بلحظة دقيقة في الشرق الأوسط، فالصراع الرئيس في سوريا يهدد استقرار البلدان المجاورة، وأن النهاية يجب أن توضع للعنف والمعاناة، والاتحاد الأوروبي يحث جميع أطراف الصراع للاستجابة الإيجابية لدعوة مجلس الأمن الدولي لمؤتمر للسلام في جنيف، قبل نهاية تشرين الثاني نوفمبر.

وأكد رامبوى أن حلا سياسيا يمكنه فقط أن يضع حدا لشلال الدم الرهيب والخروقات الكبيرة الفظيعة لحقوق الإنسان، والمنطقة يجب أن تصل إلى تفاهم حول مستقبلها، على أساس الاحترام المتبادل والتعاون والتبادل السلمي.

وقال: "لا شك في أن هكذا إطار يأتي التقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط - إقامة دولة فلسطينية تعيش إلى جانب إسرائيل بسلام وأمن - أكثر إلحاحا من أي فترة ماضية، وإن إسرائيل وفلسطين يمكنهما المساهمة في تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال حل المشاكل بينهما".

وأضاف رئيس الاتحاد الأوروبي أن الوصول إلى هكذا تسوية ليس فقط من مسؤولية الأطراف، لكن يجب أن تكون التزاما للمجموعة الدولية، فالمواطنين الفلسطينيين العائلات الفلسطينية يجب أن يعطوا في النهاية الحق بالعيش بسلام وازدهار في ظل دولة فلسطينية ذات سيادة، والمواطنين الإسرائيليين والعائلات الإسرائيلية يجب أن يكون لها الضمانات بأنهم يستطيعون العيش بأمن.

وتابع أحيي شجاعة الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتياهو لتجديد المفاوضات، إن الاتحاد الأوروبي يدعم ذلك بقوة وهو على الاستعداد في المساعدة بعملية وفق ما يتطلبه الأمر وأن يساهم في تنفي القرارات التي يتم التوصل إليها".

وقال رامبوى "أنا ممتن جدا للرئيس عباس حول التبادل الثري لوجهات النظر أثناء المحادثات حول القضايا ذات الأهمية المصيرية، وقد أعدت تأكيد دعم الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية كأكثر داعم وشريك أساسي في جهود بناء الدولة، وأكدت له أن الاتحاد سيواصل دعمه القوي لعملية المفاوضات". وأثنى على التزام الرئيس عباس وجهوده بلا كلل لضمان مستقبل من السلام والعدالة للشعب الفلسطيني في الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/23

70. مصدر أوروبي: لا صحة لما أثير حول إهدار أموال قَدّمت للسلطة الفلسطينية

بروكسل - القدس المحتلة - وفا: أفاد مصدر أوروبي في تصريح لـ"وفا" أمس، بأن ما ورد في صحيفة "الصنديا تايمز"، وما أثير في وسائل الإعلام حول وجود فساد وإهدار أموال أوروبية قَدّمت للسلطة الفلسطينية، لا أساس له من الصحة.

وأضاف المصدر أن هذا التقرير الذي أشير له، صادر عن جمعية المدققين الأوروبيين، وسيتم نشره بشكل علني خلال الأسابيع المقبلة، موضحا أن التقرير الآن في مراحل الإعداد النهائي.

وشدد المصدر على أن الاتحاد الأوروبي يعمل مع السلطة على مدار سنوات، وأن هناك آليات رقابة وتدقيق تضمن بأن الأموال الأوروبية تصرف بكل شفافية، وفي الأوجه المتفق عليها، وليس هناك ما يدعو أو يثير شبهات حول فساد مالي في هذا الإطار، بل إن الاتحاد الأوروبي يرحب بالتقدم الذي حققته السلطة الفلسطينية في مجال إدارة المال العام، وهو ما يشيد به كل المانحين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/24

71. الاتحاد الأوروبي يطمئن "إسرائيل": سنجد حلاً يتيح مواصلة التعاون في مشروع هوريزون 2020

قالت صحيفة هآرتس في عددها الصادر صباح اليوم، عن مسؤول رفيع المستوى في المفوضية الأوروبية زار إسرائيل مؤخراً أبلغ الجانب الإسرائيلي أن الاتحاد الأوروبي سيجد حلاً يتيح استمرار التعاون مع إسرائيل في المشروع العلمي هوريزون 2020، على الرغم من القيود التي سبق وأن أعلن عنها الاتحاد الأوروبي على الشركات والمراكز البحثية والعلمية العاملة في المستوطنات الإسرائيلية وراء الخط الأخضر والتي تصبح سارية المفعول بدءاً من شباط القادم في العام 2014 وهو ما هدد بخسارة مراكز الأبحاث العلمية الإسرائيلية تمويلاً يفوق الـ200 مليون دولار سنوياً.

عرب، 48، 2013/10/24

72. تباين أمريكي - إسرائيلي حول التسوية مع إيران

روما - أ ب - رويترز: خرج وزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من اجتماع في روما أمس، بموقفين متباينين حول الملف النووي لإيران، إذ حضّ الأول على تفكيكه بالكامل، فيما طالب الثاني طهران بإثبات طابعه السلمي.

وقال كيري: "سننتهج مبادرة دبلوماسية، لكن مع عيون مفتوحة على مصراعيها، مدركين أن ثمة أهمية حيوية بالنسبة إلى إيران لتتقدم إلى مستوى المعايير التي تستجيب لها دول أخرى لديها برامج نووية، إلى أنها تثبت أن برامجها (النووية) ذات طابع سلمي". وأضاف: "نحتاج إلى أن نعرف أن ثمة تدابير تُتخذ، توضح تماماً وبما لا يدعو لشك وفي شكل مضمون بالنسبة إلى العالم، أن أي برنامج تنفذه طابعه سلمي". وزاد: "إذا أمكن تسوية الأمر في شكل مرضٍ ودبلوماسي، فذلك أفضل للجميع في شكل واضح، ونبحث عن فرصة لتحقيق ذلك".

لكن نتانياهو حدد شروطاً قاسية، قائلاً: "إيران يجب ألا تملك قدرات تسليح نووي، أي ألا تملك أجهزة طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم، ولا منشأة (في أراك) تعمل بالماء الثقيل لإنتاج بلوتونيوم الذي يُستخدم فقط لصنع أسلحة نووية". وكرر مطالبته الإيرانيين بتدمير "مواد انشطارية (جمعوها من خلال التخصيب بنسبة 20 في المئة)، وألا يملكو منشآت نووية محصنة، (وهي) تحت الأرض لسبب واحد - لأغراض عسكرية". واعتبر نتانياهو أن إبرام "صفقة جزئية تبقى هذه القدرات لإيران، يشكّل صفقة سيئة"، لكنه رجّح أن تكون الدول الست المعنية بملفها النووي "قريبة جداً" من التوصل إلى اتفاق مع طهران. وأضاف: "أوافق الرأي أن الهدف هو تحقيق ذلك سلماً".

الحياة، لندن، 2013/10/24

73. جامعة تكساس تفتتح فرعاً لها في الناصرة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة غسان حلاوة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية في عددها الصادر الأربعاء، أن جامعة تكساس الأميركية، قررت افتتاح فرع لها في مدينة الناصرة، تحت اسم "حرم السلام" لتضم 2500 طالب وطالبة.

وأشار مجلس التعليم العالي الإسرائيلي، إلى انه وللمرة الأولى ستفتح جامعة رائدة في العالم فرعاً لها في مدينة عربية، بحيث يحصل الطلبة الذين يكملون دراستهم الجامعية فيها على شهاداتهم من الجامعة الأم في الولايات المتحدة.

وسيفتح الحرم الجامعي في العام 2015، ومن المقرر أن يتم الأربعاء في مقر رئيس الدولة العبرية شمعون بيرس، توقيع الاتفاق لإقامة الجامعة.

القدس، القدس، 2013/10/24

74. منظمة أمريكية تنشر قائمة تضم أكثر عشر منظمات أمريكية معادية لـ"إسرائيل"

بيت لحم - معا: نشرت منظمة أمريكية تدعى "الاتحاد ضد التشهير" هذا الأسبوع قائمة ضمت عشر منظمات وصفها تقرير الاتحاد المؤيد لإسرائيل بأكثر المنظمات الأمريكية عداء لإسرائيل وأكثر المنظمات تأثيراً ونشاطاً في مجال نزع الشرعية عن إسرائيل حيث تعرض هذه المنظمات للجمهور الأمريكي إسرائيل في صورة خاطئة ومضللة ومن وجهة نظر واحدة.

وينظره سريعة على قائمة الاتحاد ضد التشهير يمكن ملاحظة وجود منظمة "أصدقاء سفيل في شمال أمريكا" التي تقترح وتنظم رحلات وجولات ميدانية في فلسطين وكذلك يمكن ملاحظة منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" التي تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وتدعم رافضي الخدمة العسكرية.

وتضم القائمة أيضا منظمة "CODEPINK" المتهمة إسرائيليا بالعمل مع "الإرهابيين" الدول التي تمنح حصانة للإرهابيين " مثل إيران وقطاع غزة وتبنت هذه المنظمة إعلان القاهرة الخاص بإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي " الأبارتهايد الإسرائيلي" والذي يدعو إلى مقاطعة إسرائيل وتضم القائمة أيضا طائفة " ناطوري كارنا " التي تصفها إسرائيل بالمتطرفة والتي تسعى بكل جهد لإدانة إسرائيل في جميع المحافل الدولية ولا تعترف بوجود الكيان الصهيوني كما تسمي "إسرائيل" ويؤمن مريدو ومؤيدو هذه الطائفة بان المسيح المنتظر هو من يقيم دولة إسرائيل لذلك ما هو قائم حاليا غير شرعي يعتبر تحديا لبقية الأمم وتسبب بالكثير من الحروب والعمليات التجريبية.

وشملت القائمة منظمات أخرى مثل " منظمة مسلمين أمريكيان لأجل فلسطين " ومنظمة " ASNWER"، " لو عرف الأمريكيان"، مجلس العلاقات العامة الإسلامي"، طلاب من أجل العدالة في فلسطين"، الحملة الأمريكية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

وأخيرا اتهم تقرير " الاتحاد ضد التشهير" المنظمات المعادية لإسرائيل التي أوردتها في قائمته بتمويل وتنظيم حملات المقاطعة على إسرائيل وشن الحملات المنظمة على إسرائيل والمشاركة في المظاهرات والمحافل المناهضة لإسرائيل.

وكالة معا الإخبارية، 2013/10/23

75. فورين بوليسي: قوة "إسرائيل" العسكرية تتزايد يوماً بعد يوم مقابل عجز عسكري عربي

نشرت صحيفة فورين بوليسي الأمريكية مقالاً ذكر فيه الكاتب ستة أسباب لما اعتبره تراجعاً لأهمية منطقة الشرق الأوسط بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ولسياساتها الخارجية.

يرى كاتب المقال "آرون دافيد ميلر" - الكاتب والمحلل الأمريكي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط - أن الأسباب التقليدية لانخراط واشنطن وتدخلها في المنطقة تغيرت، حيث كان التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط يبرر بحجج من قبيل احتواء النفوذ الروسي أو تأمين مصادر النفط في دول الخليج وكذلك حماية أمن "إسرائيل"، إلى جانب أسباب أخرى مثل مكافحة "التطرف والإرهاب"، و"بناء الديمقراطية"، وهي العوامل التي تراجعت في الفترة الأخيرة لعدة أسباب.

فبشأن مكافحة "الإرهاب"، يرى الكاتب أن سياسة أوباما المتبعة منذ فترة بهذا الشأن تقلص من خيار التدخل المباشر، وتعطي أهمية كبيرة لخيار "الطائرات دون طيار" الذي يرى الكاتب أنها آتت أكلها، كما ذكر الكاتب أن الولايات المتحدة قد نجحت بنسبة ما في تفكيك القيادة المركزية لتنظيم القاعدة بأفغانستان. وبالنسبة لـ"إسرائيل"، فقد رأى الكاتب أن "إسرائيل" أصبحت قوية وأكثر استقلالاً من أي وقت مضى، فقوة "إسرائيل" العسكرية تتزايد يوماً بعد يوم بفضل الدعم الأمريكي المستمر لها، في مقابل عجز عسكري عربي، مما يجعل من "إسرائيل" الكيان الأقوى والأكثر أمناً في المنطقة، أكثر مما كانت عليه في أي وقت مضى، وفي حال تعرضها لأي خطر وجودي فإنها ستتصرف بشكل أحادي دون العودة إلى واشنطن، وهو ما يقلل من أهمية "أمن إسرائيل" كمبرر للوجود الأمريكي في المنطقة.

ويشير الكاتب إلى أن من ملامح السياسة الخارجية الجديدة للولايات المتحدة حيال منطقة الشرق الأوسط توجهها إلى خيار جديد للتعامل مع الخلافات والصراعات التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، حيث بات واضحاً اعتماد الولايات المتحدة على الحوار في معالجة القضية السورية من خلال إصرارها على مؤتمر جنيف 2، وكذلك بالنسبة للملف النووي الإيراني، وهو ما يفهم على أن أمريكا بدأت تتوجه نحو اختيار القوة الناعمة والدبلوماسية بدلاً عن الوجود المباشر في المنطقة.

وطن، واشنطن، 2013/10/23

76. "إسرائيل" تعيش حالة من القلق والتوتر بسبب تصاعد العمليات في الضفة وسط عجز أمني

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: انشغلت الأوساط الأمنية والعسكرية الصهيونية باغتيال "محمد عاصي"، من رام الله، وهو متحصن في كهف ضمن حدود قرية بلعين، وخاض اشتباكاً مع قوات الجيش 3 ساعات حتى اغتالته، حيث استخدمت في عملياتها طائرة أباتشي، قامت بعملية استطلاع للمنطقة التي يتواجد فيها، ودلت الجنود على مكان الكهف.

في هذا السياق، أوضح ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى للجيش الصهيوني، أن "عاصي" مطلوب منذ عام لمسؤوليته عن عملية العبوة الناسفة في "تل أبيب" خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث لجأ في اغتياله لما أسماها "طنجرة الضغط"، وهي طريقة عنيفة وشديدة القسوة لا تستخدم سوى في حالات نادرة، تتمثل الخطوة الأولى بالطلب منه عبر مكبرات الصوت المحاصر تسليم نفسه، وفي حال رفض وبادر لإطلاق النار ترد القوات المحاصرة على النيران بإطلاق النار بإتجاهه وجدران المبنى الذي يتحصن بداخله، وفي حال لم يستسلم تستخدم القوة المهاجمة عدة وسائل قتالية كإطلاق قنابل يدوية وصواريخ مضادة للدروع، وفي حال كان المبنى محصناً يجري الانتقال لمراحل أخرى كالجرافات الضخمة لهدم المبنى على رأس المسلح بشكل بطيء، يمنحه فرصة لخروج وتسليم نفسه.

من ناحيته، لفت وزير الحرب الصهيوني "موشيه يعلون" إلى أنّ العملية تدل على أنّ الإستهانة واستسهال قتل اليهود ننظر له بعين الخطورة، مشيراً إلى أنّ الظروف والأجواء السائدة في الضفة الغربية أدت لمثل هذه الأعمال، ويمكن أن تكون موجة من العمليات التي سنواجهها، لكن لا يوجد إشارات تشير لثورة شعبية أو انتفاضة ثالثة، سواء من حيث الدافعية والإستعداد والتنظيم، والجيش يتعامل مع موضوع رشق الحجارة على المستوطنين والجنود بأنها "موجة" كحالة استثنائية.

من جهته، رأى المحلل العسكري الصهيوني "رون بن يشاي" في الهجمات الأخيرة منحى خطيراً ومنحدرًا يجر الفلسطينيون فيها الصهاينة لانتفاضة ثالثة، وتفتح الطريق أمام مزيد من نوع جديد من العمليات لم يعتد "الشاباك" والجيش على وقوعها منذ سنوات طويلة، لافتاً إلى أنّ الهجمات الأخيرة والأوضاع الأمنية والسياسية القائمة يمكن أن تؤدي لثورة شعبية كبيرة، وقوات الأمن ليس لديها صورة واضحة حول دوافعها، متسائلاً: مقتل 3 صهاينة في فترة قصيرة محدودة، يجعلنا نتساءل: هل الفلسطينيون يحاولون سحبنا ببطء لمنحدر خطير نحو انتفاضة ثالثة؟.

انتفاضة صامتة

واعتبر "بن يشاي" أنّ المنطقة في حالة "انتفاضة صامتة"، وفقاً لبيانات جهاز "الشاباك" شهرياً حول عمليات الفلسطينيين ضد المستوطنين، والعمليات المستمرة لتنفيذ عمليات اعتقال ليلية بشكل شبه يومي، بهدف منع وقوع أي هجمات خاصةً عمليات الإختطاف، موضحاً أنّه في الوقت ذاته هناك انخفاض واضح في عدد التنبهات بإمكانية وقوع عمليات خلال الأشهر الأخيرة، وربما كان للأسرى الذين يتم الإفراج عنهم خاصةً من أطلق سراحهم بصفقة التبادل الدور الأكبر بتنظيم شبكات والإتصال بها لتنفيذ محاولات خطف. ولفت إلى أنّ عمليات الجيش الأخيرة، ومقتل عدد من الفلسطينيين، تزيد من مستوى الكراهية وإيجاد دوافع لتنفيذ عمليات، وبعض ما يحدث في الضفة ناجم عن محاولات من حماس لإشعال المنطقة، بهدف الخروج من الضائقة التي تعيشها في غزة، وخشيتها من المفاوضات السياسية الجارية، معتبراً أنّ هناك مستوطنون يعملون لدون قصد لصالح حماس من خلال اقتحاماتهم المتكررة للمسجد الأقصى، وتزايد عمليات "دفع الثمن" ضد الفلسطينيين في المناطق.

ومن جانبه، يرى المتخصص في الشؤون الفلسطينية "آفي سخاروف"، أنّ سلسلة العمليات الأخيرة في الضفة هي نوع جديد لا حلول لدى أجهزة الأمن بشأنها، لأنها ناجمة عن أعمال فردية غير منظمة، ويصعب تحديد مسارها وأهدافها حتى اللحظة، خاصةً وأنه يتم استخدام أدوات بدائية فيها، توجد منها بكل منزل، وليست بحاجة لأي جهد لجلبها، معتبراً أنّه من الصعب التعامل مع هذا التحدي وإيجاد حل، وبالتالي فإن تسلسل الأحداث يبعث على القلق، لكنها ليست مقدمة للإتجاه الشديد نحو تنفيذ عمليات مترابطة.

من جهته، اعتبر الخبير العسكري الصهيوني "أليكس فيشمان"، أنّ "إسرائيل" تحتفظ بتجربة مرة مع الأسرى المبعدين إلى قطاع غزة، لأنهم باتوا أشخاصاً مركزيين في الوحدة الخاصة التي أنشأها الذراع العسكري لحماس لتجديد العمليات في الضفة الغربية، حيث تشتغل هذه الوحدة بإنشاء خلايا، وتحويل أموال ووسائل قتالية، ونقل توجيهات لتنفيذ عمليات في الضفة، عبر البنى التحتية الأشد فتكاً التي يطاردها الجيش و"الشاباك" هناك.

وزعم "فيشمان" أنّه توجد في غزة جهات التنفيذ التي تستخدمها حماس في الضفة، لكن العقل والمال يأتيان من تركيا، حيث يقف في قمة الهرم أسير محرر آخر هو "صلاح العاروري"، وهو منسق عمليات الوحدة

الخاصة لحماس في غزة، ويعمل اليوم موجهاً عمله على "إسرائيل" في الضفة برعاية السلطات التركيّة، لافتاً إلى أنّ حماس تبذل جهداً خاصاً في الشهر الأخير لتثوير الضفة الغربيّة، في محاولة لإفشال التفاوض السياسي، وإضعاف أبو "مازن" والمس بـ"إسرائيل"، ومركز الأحداث المسجد الأقصى الذي حدثت حوله الشهر الأخير أكثر الإضطرابات العفوية.

التنسيق الأمني

ونقل "فيشمان" عن جهات أمنية صهيونية زيادة في محاولة إشعال الشارع عبر أحداث إطلاق النار واستعمال الشحنات الناسفة، لكنها لا تلاحظ يداً موجهة، رغم وجود زيادة دائمة للنشاط الشعبي العنيف، ونشاط الأسرى المفرج عنهم له أكثر من يد ورجل في هذا الإتجاه.

في ذات السياق، أوضح كبير المحللين الصهاينة "دان مرغليت"، أنّ الشارع الفلسطيني يغلي، رغم أنّ "إسرائيل" الرسمية تدعي بأن الحديث لا يدور عن أعمال مخطط لها، وهذا صحيح، فمن جهة لا يمكن تجاهل تكاثر عمليات العنف، ومن جهة أخرى لا يوجد خط بياني، ولكن يتراكم باستمرار مخزون النفاط التي تدل عليها، فماذا يجري هنا؟. وأشار "مرغليت" إلى أنّ العمليات تحصل في ظل التعاون الأمني الصهيوني الفلسطيني للقضاء على الشبكات المسلحة في أجنحتها وبنجاح، وليس هناك من تغيير في سلوك قوات الأمن الفلسطينية، بل توجد مؤشرات على أنه يظهر انخفاض في مستوى تمسكهم بتقديم المساعدة في هذا المجال. واعتبر أنّ العمليات التي سجلت في الأشهر الأخيرة، ليست مؤطرة، فهي ثمة أفعال لأفراد، لكنها عندما تغلي في الشارع الفلسطيني، فإنها تعكس الإستياء المتعظم، وفي نهاية النهار، موضحاً أنّ الإنتفاضة لم تندلع كنتيجة قرار من "ياسر عرفات"، بل من استيقاظ الجمهور في ميدان المدينة، وجره للقيادة لتبنيها، كما أنّ "أبو مازن" لن ينزلق لإنتفاضة حتى نهاية الأشهر الـ9 من المفاوضات برعاية الأمريكيين، لكن أفعالاً فردية كهذه تعد التربة لإستئناف الإنتفاضة بالجملة.

من جانبه، أعرب ضابط رفيع المستوى في تشكيلة الضفة الغربية عن قلقه الكبير إزاء تنامي سلسلة العمليات المسلحة في الأسابيع الأخيرة في مناطق الضفة الغربية، لافتاً إلى أنّ تسلسل الأحداث مثير للقلق في ظل زيادة الحماسة والدافعية لتنفيذ مزيداً من العمليات ضد أهداف صهيونية، ويساعد على إيجاد فرص لتنفيذ المزيد من العمليات. وأكد الضابط أنّ المنظومة الأمنية مستغربة من تواصل العمليات بشكل متسلسل، وأشارت إلى أنّ الدافع الرئيسي لها هو الجو العام لمناطق الضفة، ما يخلق حماسة لتنفيذ المزيد منها، ولا يوجد أي خيوط تربط الأحداث ببعضها. وأضاف أنّ التشكيلة تستعد لتكريس جهود عناصرها للإستعداد لعدد من السيناريوهات المتوقعة والمرتبطة بنهاية المفاوضات، لأن أيّ انفجار فيها قد يؤدي لخلق حالة من اليأس، وفقدان سيطرة السلطة، ولو حصل اتفاق فإنه سيؤدي لإزالة القيود المفروضة اليوم في الضفة.

معهد هرتسليا متعدد المجالات

الترجمات العبرية 2935، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/10/23

77. نداء أو استغاثة

نهلة الشهال

يحيق بالفلسطينيين في سوريا خطر الموت الداهم. خطر مضاعف بصفتهم فلسطينيين. ثمة أوضاع تصبح فيها السياسة نافلة، أو شأنا ثانويا. شاذاً. هناك آلاف عدة من البشر محاصرون بإحكام، عدا القصف والقنص والاقترحات، فلا يصلهم الغذاء والماء، لدرجة أنه استعيدت منذ أيام فتوى إجازة أكل القطط والكلاب. وحدهم الفلسطينيون يُدعون لأكل القطط والكلاب! تلك هي حال مخيم اليرموك في دمشق، وحال غيره من أماكن وجودهم. اغلبهم من النساء والأطفال وكبار السن، ممن علقوا بسبب بطء الحركة الملاصق لصفاتهم تلك: كُثُرٌ وفقراء، فيصعب عليهم تدبير أمرهم، ويفترض أنهم، لأنهم نساء وأطفال وكبار سن، قابلون للتحييد، أو لإثارة الرأفة، أو عدم الاكتراث... وبينهم رجال، بعضهم لديه ميول ومواقف سياسية مع أو ضد النظام، وأغلبهم يُعاب عليه انه لم يتخذ موقفاً. المعادلة بسيطة بشكل يكاد يكون ساذجاً: السلطة السورية «عاتبة» على الفلسطينيين لأنهم لم يبادلوها، بالقوة المتوقعة منهم، بما تراه يليق بأوقات الشدة، حسن الضيافة التي طبعت إقامتهم في البلاد، أي التأييد العملي والملموس. لا تكتفي السلطة بمواقف معظم التنظيمات الفلسطينية المؤيدة لها والمنخرطة في الحرب. تريد إجماعاً. ولأن الإجماع ليس من قوانين الطبيعة في أي مكان أو بيئة، فهي تُجن، وتذهب في عقابها إلى أقصى حد، بما يتجاوز كل خيال. والتنظيمات المعارضة تفترض بالفلسطينيين أن ينازروا إليها، وفق لائحة أسباب طويلة، منها لدى بعضهم أنهم، تعريفاً، مناضلون من أجل الحرية فلما لا يكونون كذلك هنا، أو أنهم ينتمون إلى طائفة بعينها، إلى آخره... وتلك التنظيمات ترفع من مستوى ربيتها بمن لا يؤيدها عملياً وبشكل ملموس، منذرعة بمواقف التنظيمات الفلسطينية الملتحقة بالسلطة السورية.

هناك من الفلسطينيين اللاجئين في سوريا (يقدر عددهم الفعلي بحوالي 700 ألف، منهم حوالي 450 ألفاً مسجلون رسمياً) من تمكن من الهرب، من التواري، أو مغادرة البلاد وإن لمصائر مجهولة، أغلبها مأساوي. يبقى أن هناك عدداً آخر عالقا في سوريا، محاصراً أو معتقلاً، ويتعرض للتصفية لأقل سبب. إنهم متروكون تماماً. وسط صمت كامل، واستخفاف. وتشفّف. ومساومات غامضة. فهل من يأبه؟

السفير، بيروت، 2013/10/24

78. غرق اللاجئين: أبعد من كارثة إنسانية

هشام دبسي

في العيد الكبير، عيد الأضحى، ابتلع البحر مهاجرين غير شرعيين إلى أوروبا، من جنسيات مختلفة، بينهم عدد غير معروف من الفلسطينيين الهاربين من جحيم القصف، والحصار والتجويع الواقع على مخيم اليرموك، جنوب دمشق، إسوةً بالأحياء الشعبية السورية المحيطة به.

اللاجئون الفلسطينيون الغرقى، هم وحدهم بين الذين ابتلعهم البحر، لديهم "امتياز" مختلف عن غيرهم، إنهم يملكون قرار "حق العودة" إلى وطنهم فلسطين؟، لكنهم لم يعودوا ولن يعودوا أبداً. وبموتهم فقدوا أيضاً "امتيازهم" هذا، أي ملكيتهم الخاصة "لحق العودة".

لا شك أن هذا يفرح المتطرفين الإسرائيليين، على الرغم من استمرار قلقهم الوجودي، من الأحياء اللاجئين المبعثرين في كل مكان على وجه البسيطة.

بعد الخبر الأول السالف الذكر، أتحننا بعض الفلسطينيين من الفصائل الموالية للنظام السوري، بخبر ثانٍ، يروي قصة نجاح تلك الفصائل في تحرير ثلث مساحة مخيم اليرموك.

لكن الخبر لم يتضمن إشارة إلى صراخ إمام جامع المخيم، وهو يرسل فتوى تسمح للناس بأكل القطط والكلاب وغيرها من الدواب، بعد أن بلغ الجوع أشده.

هنيئاً لتلك الفصائل التي حررت ثلث المخيم ورفعت شعار "حق العودة" طويلاً، حتى انها نحرت بعض الشباب اليافع على الشريط الشائك في الجولان في سياق مواجهة النظام السوري، للثورة السلمية في بدايتها تحت ستار إحياء يوم الأرض.

وبالعودة إلى مصير اللاجئين، بعد أن ابتلعهم اليم، بين مالطا وإيطاليا، لا يمكن وصف تلك النهاية المأسوية، بأنها مجرد كارثة إنسانية. إذ لا بد من مراجعة المساعي التي بذلتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع النظام السوري، عبر الوفود الرسمية، والاتصالات المستمرة، والوساطات التي نجح بعضها، بينما فشلت المهمة الأساسية المعلنة، مهمة تحييد الفلسطينيين، وإعلان المخيم ملاذاً آمناً. والمراجعة هنا، لا تعني دعوة السلطة الفلسطينية الى التخلي عن سياستها، بل للكشف عن الملابس الخاصة بإفشال المهمة، التي سعت وراءها.

وإذا كانت السلطة الفلسطينية، لا تريد البحث في من يتحمل مسؤولية ما يجري في المخيمات الفلسطينية في سوريا، فإن استمرار النظام السوري اعتماد سياسة الأرض المحروقة، والحصار والتجويع، ومنع وصول المساعدات الإنسانية، الغذائية والطبية للمحاصرين، إنما بذلك يعلن نفسه مسؤولاً عن فشل سياسة التحييد، من دون اكتراث بالنتائج المرّوعة، التي يتسبب بها، سواء للشعب السوري أو الفلسطيني أو سواهما، فضلاً عن لا مبالاة موصوفة، بمصير البشر وحياتهم.

في المقلب الآخر، أطلق الزعيم الحماوي إسماعيل هنية، دعوة الى اللاجئين في سوريا، للعودة إلى وطنهم غزة. جاءت الدعوة في سياق خطابه يوم السبت الفائت في مناسبة الذكرى السنوية لإنجاز صفقة تبادل الأسرى "صفقة شاليط".

ليس غريباً إطلاق هذه الدعوة، لأنها منسجمة مع الأولوية التي تحتفظ بها "حماس" لشعار "حق العودة"، أولوية تعكس طريقة معارضتها شعار "حل الدولتين"، كما تطرحه منظمة التحرير.

لكن عندما يسمع اللاجئ في سوريا هذه الدعوة، كيف له أن يلبّيها؟ وهو التواق للخلاص من حالة اللجوء. في حالات صعبة أخرى، سمع اللاجئ الفلسطيني في العراق الرئيس أبو مازن يطالب إسرائيل بالسماح للاجئين العالقين في مخيم "التنف" على الحدود العراقية. السورية بأن يعودوا إلى وطنهم في الضفة الغربية، وفهم هذا اللاجئ أن الأمر متعلق بالرفض الإسرائيلي.

في حالتنا الجديدة من حالات اللجوء والنزوح، يعرف الجميع أن مصر هي إحدى أهم المحطات التي يعبر منها الفلسطيني إلى أوروبا، بواسطة المهربين والزوارق البالية.

السؤال لماذا لم تتحرك "حماس" لتنظيم "حق العودة" عبر الانفاق مثلاً في زمن رئاسة وحكم محمد مرسي والإخوان لمصر حيث كان هذا أمراً ممكناً، فضلاً عن أنه يجسد فعلاً مقاوماً وممانعاً ومسقياً لالتزامات "اتفاق أوسلو". ونحن لا ننسى أننا نملك جزءاً من الوطن تم تحريره "بالمقاومة"، وتمارس المقاومة سلطتها عليه دون أي نوع من الالتزامات "الأوسلوية" كما يردد قادة حركة "حماس".

إن اللاجئ الفلسطيني لا يفهم كيف تتم دعوته لممارسة "حق العودة" دون أن يقال له كلمة واحدة ترشده إلى طريق العودة الى الوطن.

الآن ونحن لا نعرف عدد العرقى من اللاجئين، ولا حتى أسماء الناجين منهم، تحضر للذاكرة تلك الهمروجة التي اسمها "سفينة مريم" والتي شغلت الإعلام اللبناني فضلاً عن أجهزة الأمن، ولا أحد يعلم اليوم كيف

ظهر ممولها، وكيف اختفى، ومن أحضره إلى بيروت، ومن سحبه منها، ليتم تعويضات الممانعة على حساب الدم الفلسطيني.

حقاً إن غرق اللاجئين في البحر مأساة لكنها ليست مجرد كارثة إنسانية.

المستقبل، بيروت، 2013/10/24

79. هل يستطيع العرب مواجهة قرار تشيكيا بنقل سفارتها الى القدس؟

رغيد الصلح

بعد ان ينتخب التشيكيون غدا ممثلهم في مجلس النواب الجديد، فانه من المتوقع ان يطلب ميلوش زيمان، الرئيس التشيكي، من حكومة بلاده نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس، وفقا للوعود والتصريحات التي ادلى بها قبيل زيارته الى اسرائيل في مطلع شهر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي. السفير التشيكي في القاهرة اعلن ان الاعلام لم يحسن نقل هذه التصريحات وانها اخرجت عن سياقها. تأكيدا لهذه التوضيحات، اعلن السفير ان الخارجية التشيكية لم تتخذ اية ترتيبات بصدد تبديل موقع سفارة بلادها في اسرائيل. ولكن خلافا لهذه الايضاحات فان زيمان لم يعلن انه يعترم متابعة مسألة نقل السفارة فحسب، بل قال ايضا انه كان قد اقترح منذ عدة سنوات نقل السفارة التشيكية الى القدس، ولكن حكومة اسرائيل نفسها التي ترأسها ايهود اولمرت لم تشأ آنذاك المضي في هذا المشروع خوفا من مضاعفاته الدولية. بالمقابل اعرب زيمان عن ارتياحه الى موقف ننانياهو الذي رحب بالاقترح التشيكي بحرارة. كذلك ذهب الرئيس التشيكي الى ابعد من ذلك عندما اعلن خلال زيارته الى اسرائيل انه لفرط حرصه عليها اقترح على الدول العربية التي يقيم فيها اللاجئين الفلسطينيين ان تنتظر في اوضاعهم وان توزعهم على مراكز ومواقع سكانية بحيث لا يعودون يشكلون خطرا على امن اسرائيل.

اثارت هذه التصريحات استياء شديدا في الاوساط الفلسطينية والعربية، واثارت قلقا في الاوساط المعنية بقضية القدس بصورة خاصة. ذلك انها تأتي في وقت تنشط فيه المشاريع الاسرائيلية لتهويد القدس وتتوفر فيه المزيد من المعلومات والمؤشرات التي تدل على رغبة جماعات اسرائيلية لاقتحام المسجد الاقصى ونزع طابعه الاسلامي والعربي عنه. كذلك تأتي تصريحات زيمان في وقت يعاني فيه الفلسطينيون والعرب والدول الاسلامية المعنية من معضلات كبرى تحد من قدرتهم على الرد على المشاريع الاسرائيلية المتعلقة بالقدس. لقد هدد نبيل العربي الامين العام لجامعة الدول العربية بمقاطعة الجمهورية التشيكية اذا نفذت الاقتراح، وانتقد صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين واحسان الدين اوغلو، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، تصريحات زيمان ووصفوها بانها تعرقل المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ودعت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب الى التصدي لهذه الخطوة. لكن هل تستطيع هذه الاطراف ترجمة مواقفها الى تدابير فعلية اذا نفذ زيمان تعهداته للاسرائيليين؟

في رد فعله على تصريحات زيمان استند الامين العام للجامعة العربية الى مقررات قمة عمان عام 1980 التي هددت بمقاطعة اي بلد «يعترف باسرائيل او ينقل سفارته الى القدس». ولكن الاوضاع العربية اليوم تختلف اختلافا جذريا عن اوضاع الثمانينات، فهل يعتقد العربي ان الدول العربية هي في وارد اتخاذ خطوة جماعية بحق براغ اذا نقلت سفارتها الى القدس؟ يستطيع الامين العام للجامعة ان يرسل الى التشيكيين اشارة مؤثرة على هذا الصعيد اذا جمع مجلس الجامعة لكي يتبنى الموقف الذي اتخذته الامانة العامة ولكي يبحث في الاجراءات العملية لوضع تحذيرات العربي موضع التنفيذ، واذا ادرج مسألة التصريحات الرئاسية

التشكيكية على جدول اعمال اول اجتماع مقبل لوزراء الخارجية العرب. هذا الامر ينسحب ايضا على منظمة المؤتمر الاسلامي. ولكن الى جانب ذلك، فانه آن الاوان ان تبحث الاوساط العربية المعنية عن الاسباب التي تدفع بلدا مثل تشيكيا الى اتخاذ موقف من هذا النوع، ومن ثم الى التفتيش عن طريق لمعالجة هذه الاسباب.

جوابا على هذا النوع من الاستئلة اجاب السفير التشيكي في تل ابيب خلال احد المؤتمرات التي انعقدت في اسرائيل خلال العام الفائت ان بلاده تتعاطف مع الاسرائيليين لاسباب متعددة يأتي في مقدمتها ان بلاده مثل اسرائيل هي البلد الديموقراطي الوحيد في محيطها، ولان التشيكيين مثل الاسرائيليين عانوا من الخطر النازي والخارجي. فهل يلعب هذان العاملان، فعلا، دورا رئيسيا في تكوين موقف براغ تجاه اسرائيل؟ هل كان لهما الاثر الكبير في دفعها الى التصويت ضد اعطاء فلسطين مقعد المراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟

قد لا يخلو هذا الامر من الصحة. بمعنى ان النخبة الحاكمة في جمهورية تشيكيا ترتأي ان اسرائيل هي الديموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، وان اسرائيل هي دولة لليهود الذي قضوا في المحرقة. وخطورة هذا التصور انه ليس محصورا في تشيكيا فقط بل انه منتشر في العالم الاطلسي على نطاق واسع. وهناك من يعمل على تغذيته بكل الوسائل. ولكن هذا التصور يجافي الحقيقة في اكثر من موضع، خاصة عند البحث في العلاقة بين الصهيونية والنازية. فهنا تدخل النخب المنحازة الى اسرائيل امتحانا كبير الاهمية. وهنا تسقط اكثر هذه النخب الاطلسية في الامتحان، اما لانها تتجاهل حقائق التاريخ وتداعياته الراهنة، واما لانها تجهل ذلك فعلا من دون ان تبذل اي جهد لتصحيح معلوماتها على هذا الصعيد.

حقائق التاريخ تدل على ان تشيكوسلوفاكيا كانت مثل ملايين اليهود الذين قضوا في المحرقة من ضحايا النازية. ففي عام 1938 اجتاحت قوات هتلر تشيكوسلوفاكيا واخضعتها للنازيين ولنظامهم العنصري. وحقائق التاريخ تقول ايضا ان الصهيونية لم تكن تقف الى جانب تشيكوسلوفاكيا، ولا حتى الى جانب اليهود الذين قضوا في المحرقة، بل كانت متعاونة مع النازيين، وان هذا التعاون تجلى في اتفاقات تاريخية وفي هيكلية ومشاريع وبرامج مشتركة. وان من هذه المشاريع والبرامج المشتركة التعاون ضد المنظمات والجمعيات اليهودية في المانيا وفرنسا وسائر الدول التي نشأ اليهود فيها وترعرعوا كمواطنين اصليين ومتساوين ويدينون بالولاء لتلك الدول.

كانت اتفاقية «التسفير» اهم الاتفاقيات بين النازيين والصهاينة وكان الهدف المشترك منها هو التعاون على تسفير اليهود الالمان الى فلسطين تحديدا التي كانت في نظر النازيين «باننوتستان» يرمون فيه اليهود الالمان. ولكن الاتفاق بين الطرفين تجاوز «التسفير»، لكي يصل الى مرحلة التعاون في مجال تقويض الحملات التي نظمت ضد الحكم النازي. في هذا السياق، طبع التنسيق المحكم العلاقات بين الطرفين في محاربة المقاطعة الاقتصادية لالمانيا النازية التي دعت اليها جمعيات ومنظمات يهودية غير صهيونية. لقد اضعف الصهاينة هذه الحملة عندما شاركوا في مؤتمرها التأسيسي في وفد مشترك مع النازيين الذين مثلهم ايخمان، كما اضعفوا ايضا سائر المبادرات المماثلة التي هدفت الى الاطاحة المبكرة بالحكم النازي. وفي هذا السياق ايضا عرض فريق من الصهاينة، بزعامة اسحاق شامير، على النازيين الانضمام الى دول المحور في حربها ضد الحلفاء اذا وافقت المانيا على قيام دولة قومية يهودية في فلسطين.

اجتهد الاسرائيليون والمنظمات الصهيونية في طمس هذا الجانب من تاريخ الحركة الصهيونية. ولكن الكثير من الحقائق ضاع مع ذهاب الذين شاركوا في النشاط المشترك الصهيوني-النازي. فلقد لقي رودلف

كاستنير، الاسرائيلي الذي تولى التنسيق مع النازيين بالنيابة عن الصهاينة، مصرعه في احد شوارع تل ابيب عام 1957. واعدم ايحمان بعد محاكمة اتسمت بالسرية في اسرائيل بدلا من تسليمه الى المحكمة الدولية لكي يلقي فيها الجزاء الذي يستحقه بصفته واحدا من النازيين الذين ساهموا في المحرقة، وحيث كان من المستطاع في هذه المحاكمة كشف اسرار العلاقة بين النازيين والصهاينة. ولقي الرسول الذي بعث به اسحاق شامير الى الالمان مع عرض الانضمام الى المحور، مصرعه في ظروف غامضة.

اسرائيل اليوم ليست وريث اليهود الاوروبيين المستنيرين والتقدميين والديموقراطيين الذين وقفوا ضد الاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا والذين سعوا الى تقويض حكم النازيين منذ البداية او الذين ساندوا حركات التحرر والاستقلال في العالم. انها وريث المنظمات الصهيونية التي كانت حليفا للعنصريين مثل نظام «الابارتايد» في جنوب افريقيا، كما انها حليف يحظى بالتأييد والتعاطف مع العنصريين في العالم الاطلسي. ان التنبيه الى هذه الحقائق يضع قضية نقل السفارات الاجنبية الى القدس في نصابها الحقيقي، وينزع عن هذا الموقف الادعاءات الاخلاقية الفارغة، ويجرد اصحابه من الحجج المجافية للحقيقة.

الحياة، لندن، 2013/10/274

80. السلام بين "اسرائيل" والاردن مهم

ايتان هابر

‘في بحر المراسم وطوفان الكتب وتيار برامج المذيع والتلفاز، للذكرى السنوية الاربعين لحرب يوم الغفران، مع الحرقه في القلب لسقوط اكثر من 2600 جندي من الجيش الاسرائيلي في الحرب، نسينا شيئا ما، وهو انه سيكون قد مر في السبت القريب 19 عاما على توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل والمملكة الاردنية، 19 عاما، ليست هي يوبيل ولا عددا مدورا بل 19 عاما فقط.

من المعتاد عندنا ان يُزعم ان السلام مع المملكة الاردنية الهاشمية مفهوم من تلقاء نفسه، بل قد يكون ضئيل الشأن تقريبا وغير مهم ولا يعني أحدا. فنحن، أعني أبناء الجيل الذين تفتحت أعيننا واسعة حينما ظهر الرئيس انور السادات على باب طائرته المصرية، وحظينا بأن نرى علم اسرائيل مرفوعا في القاهرة وعلم مصر في تل ابيب، كيف يؤثر فينا اتفاق مع الاردن جاء كله تقريبا بطريقة طبيعية؟ وليس الامر كذلك، ليس كذلك على الاطلاق، فقد كانت المحادثات للدفع قدما بالسلام مع المملكة الهاشمية أسرة وصعبة في جزء منها، وكانت على شفا ازمة أكثر من مرة، ووجد غير قليل من لحظات التوتر والخوف ايضا.

كتب المستشرق البروفيسور شمعون شمير، الذي كان اول سفير لاسرائيل في عمان مؤخرا كتابا يملأ القلب حزنا وألما، بسبب اضاعة الفرصة، وهو كتاب ‘ارتفاع وتهاوي السلام الحار مع الاردن’. وقد سمى المؤلف السلام مع الاردن ‘سلاما حارا’ بعكس ‘السلام البارد’ الذي يصفون به سلاما آخر في منطقتنا. فهل اخطأنا؟ وأين؟

على الجملة لم يخطئ الاردنيون ولم نخطئ نحن، اعني الاسرائيليين، فالسلام مع الاردن مصلحة عليا لنا وللاردنيين.

إن الخطأ في أننا لم نتعمق لنذكر أن 60 الى 70 في المئة من سكان الاردن فلسطينيون، ولكل تاجر خضراوات من طوباس في منطقة نابلس قريب هو تاجر بلاط في عبدون أو في 'سيفن سيركل' في عمان، أو في مخيم اللاجئين في الزرقاء. ويبدو أننا نسينا أو كان من السهل أن ننسى أنهم 'ليسوا متكافلين في اسرائيل وحدها'، ولم نتغلغل الى عمق تلك العلاقات القبلية والشخصية. وتبين أن كل إذلال لفلسطيني عند حاجز في الخليل هو ايضا إذلال للجالسين في المقاهي الصغيرة في مخيم 'العودة'. ان الفلسطينيين في الاردن يعاملوننا نحن الاسرائيليين مثل اخوتهم في نابلس وغزة والخليل بالضبط تقريبا.

ورغم هذه الامور كان السلام مع الاردن في الحقيقة حارا وواعدا، كما يصف ذلك البروفيسور شمير في كتابه. واستطيع باعتباري تنزهت كثيرا في شوارع عمان والعقبة والبتراء، أن أشهد على بيع صور رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين على دكات في الشوارع، وعلى عشرات ضباط اردنيين كبار زاروا الصناعات الامنية والجيش الاسرائيلي، وعلى زيارات لضباط الجيش الاسرائيلي للجيش الاردني، وعلى عشرات الصفقات التجارية بملايين كثيرة، وعلى صلات عُقدت وعلى تعاونات لا نهاية لها.

يبدو أننا أحببنا هذا السلام أكثر مما أحبه جيراننا الاردنيون. وأظهرنا أول تعبير عن هذا الحب في مراسم السلام تلك في العربة. فقد اتفقنا مع الاردنيين مسبقا على 1200 ضيف، 600 من كل دولة، ودعا الاردنيون الى المراسم 600 شخص وجاء من قبلنا 6 آلاف.

لا تقدير للأهمية الاستراتيجية للسلام مع الاردن، إن الطرفين يحافظان على مواده باحترام، ونحن مدينون بشكر كبير للملك وبلاطه ومواطني الاردن، فلولاهم لكنا أصبحنا نرى الحرس الثوري الايراني في قلقيلية على بعد خمس دقائق من كفار سابا. لكننا بعد 19 عاما ننظر الى هذا الاتفاق المهم كأنه مفهوم من تلقاء ذاته، ويبدو أن الحكومة الحالية تعامل الاردن كأنها موضوعة في جيبها. وهذا خطأ أمل جدا ألا ندفع في يوم ما ثمنه الباهظ.

'وهناك خطأ أحمق آخر وهو الزعم الذي يُكثر ساسة اسرائيليون النطق به علنا، وهو أن 'الاردن فلسطين'. إن كل قول كهذا حتى على ألسنة أناس غير مهمين يظنون أنهم مهمون يُقرب بناء 'الجهة الشرقية' الخطيرة علينا، والتي مُحيت والحمد لله مع التوقيع على اتفاق السلام مع الاردن، من جديد.'

يديعوت 2013/10/23

القدس العربي، لندن، 2013/10/24

81. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2013/10/23